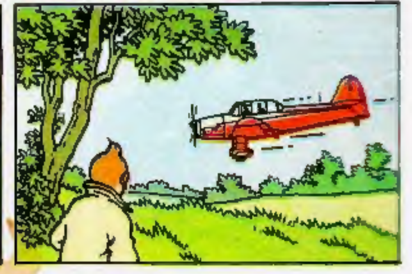

هيرجيه
مغامرات مثيرة
تان تان
في
الجزيرة
السّوداء
دار المعارف - لبنان

تانتان

فى الجزيرة السوداء









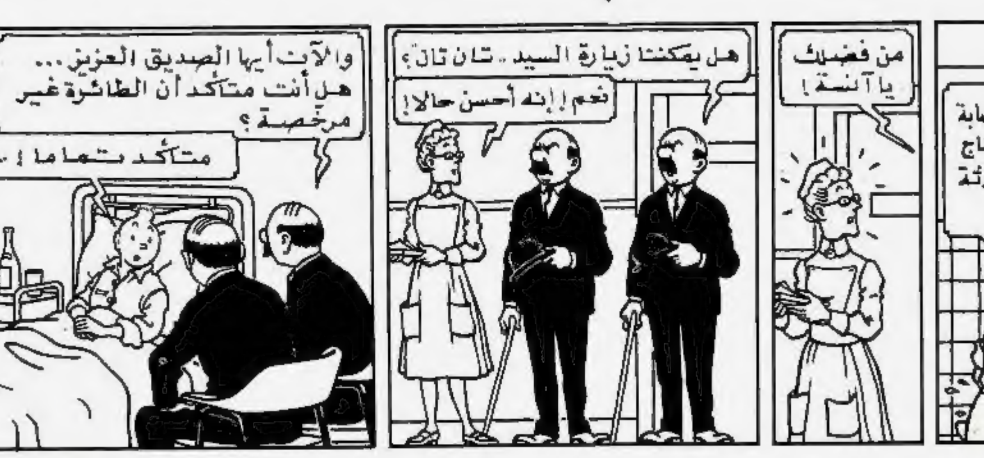


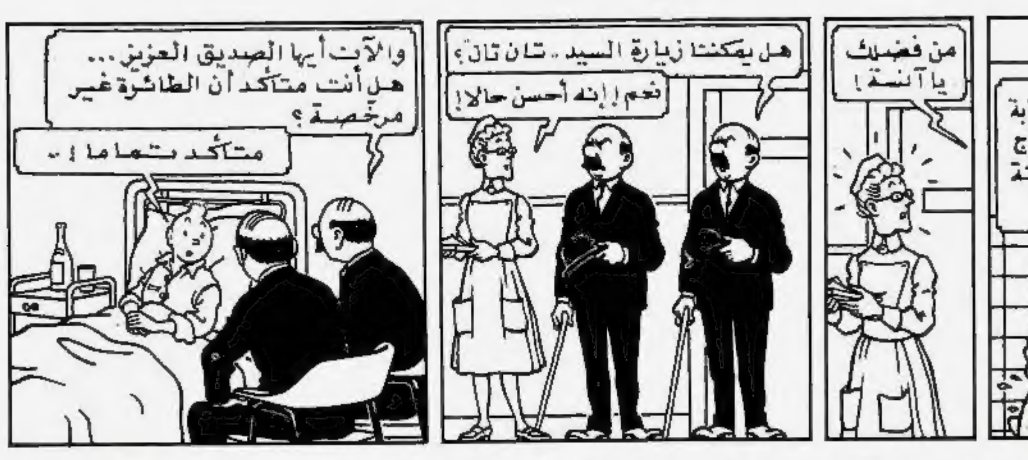








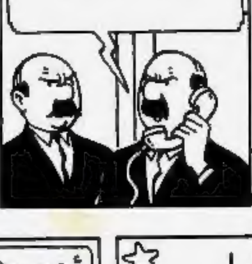

في اليوم التالي ...
كيف حالة يا دكتور؟
الإصابة غير خطيرة .. سوف يحتاج إلى راحة لمدة ثلاثة أيام ...
من فضلك يا آنسة!
هل يمكننا زيارة السيد "تان تان"؟
نعم! إنه أحسن حالا!
والآن أيها الصديق العزيز... هل أنت متأكد أن الطائرة غير مرخصة؟
متأكد تماما!..




مسألة غريبة ...! غريبة جداً!
بل أكثر من ذلك.. إنها مسألة غريبة جداً...


مكالمة تليفونية للسيد "تيك".. او السيد "تاك".
آلو .. مديرية الأمن نعم .. نعم .. ياه! الليلة؟ في "إيستداون" ... إنجلترا ...؟! حاضر .. سنحضر فورا ...!
سنسافر إلى إنجلترا فورا فقد سقطت طائرة غير مرخصة بالقرب من "إيستداون".. إلى اللقاء!





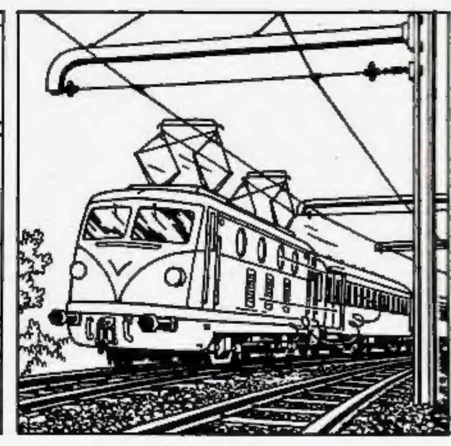

حظاً سعيداً.. وإلى اللقاء!
شكراً!..
طاخ!
طراخ!
بوم!
?

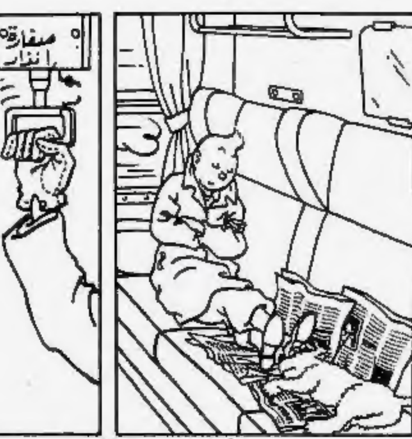

أنت المخطئ!... لماذا لا تنظر أمامك؟
وأنت؟ إهل رأيت الدلو؟
ماذا أفعل؟ إن المسألة، لا تحتمل التردد.. وحالتي ليست خطيرة!


إلى اللقاء!

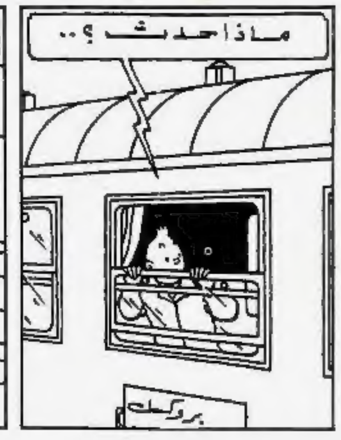

ماذا؟ هل تعرف رجالنا أصابوا من في الليلة الماضية؟ إنه "تان تان"!
أصابوه فقط! يا للخسارة إن العملية لم تكتمل!

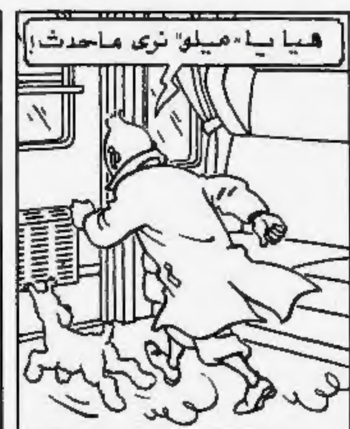

إنه هو!
بروكسل
لندن

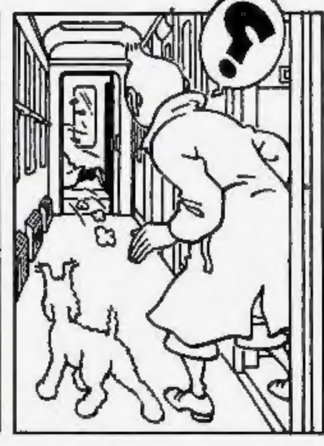



صفارة
إنذار




مـاذا حـدث ؟..
بروكسل


هيا يا «ميلو» نرى ماحدث!




هناك من يحاول الهرب.. هيا نلحق بـه!


لقد استطاع الهرب!


قف.. إلى أين أنت ذاهب؟!
آى!


اتركنى! لقد قفز أحد من العربة.. ولابد أن أطارده!..
لاتقاومنى!


كلٌ فى مكانه!


شدّدوا المراقبة حتى لايهرب أحد!


إنه يسترد وعيه!!
«تان تان» أنت هنا!


إنه هو! هذا هو الشاب الذى اعتدى علىّ!
أنا؟


هذا صحيح .. وهذه هى العصا التى استخدمها!
!


وهذه هى حافظة نقود المجنى عليه وجدتها فى الجيب الآخر! ..
?!


اقسم لكما أننى برىء! هذه مؤامرة مدبرة ضدى ... وأنا واثق أن هذه الحافظة وضعت فى جيبى وأنا نائم!!


ماذا تريد أن تفعل إن جميع الأدلة ضدك ...
للأسف!




فعلا! كل الأدلة ضدى .. حتى مفتش القطار قال إننى كنت أحاول الهروب .. ترى من الذى دبر لى هذه المؤامرة! ... ولماذا؟
?

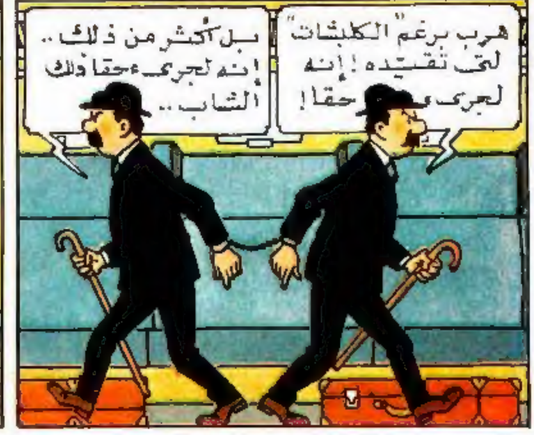

ياه! مفتاح "الكلبشات"! أعطنى إياه بسرعة يا "ميلو" ...

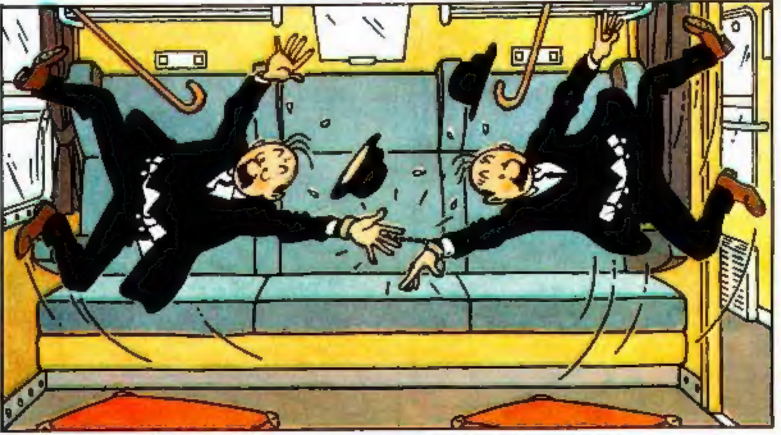

خوفا!
خوفا!

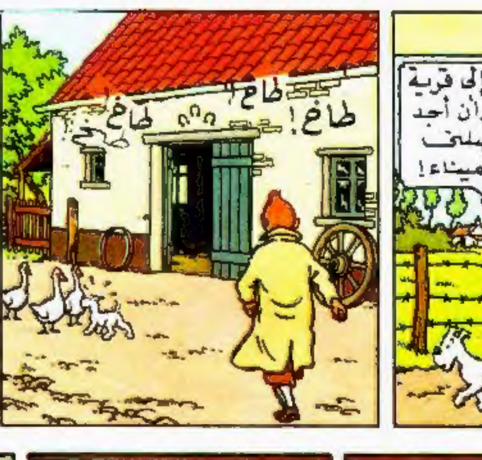





لماذا توقف القطار؟ أين .. تان تان ..؟
نعم .. أين هو؟


هرب برغم "الكلبشات" لتى تقيده! إنه لجرىء حقا!
بل أكثر من ذلك .. إنه لجرىء حقا ذلك الشاب ..



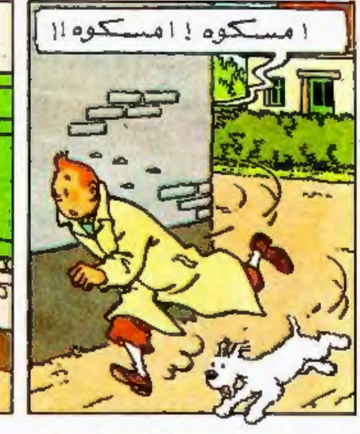

بعد ساعة ...
أخيرا وصلت إلى قرية صغيرة .. أرجو أن أجد فيها سيارة توصلني إلى الميناء!
طاخ!
طاخ!
طاخ!

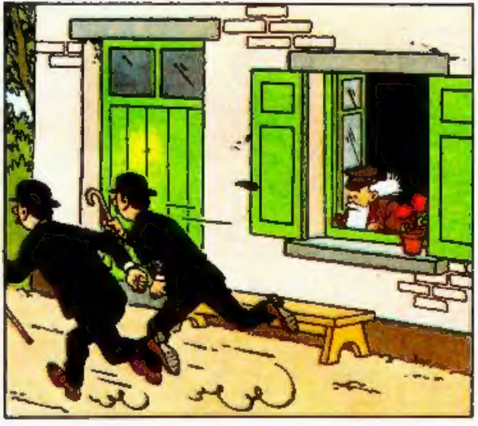

إن تان تان .. هذا شقي جدا!
بل أكثر من ذلك إنه شقي جدا!


صباح الخير!
أنت ؟
!
أنتما!




قف !!
أحيث اذهب أجدكما! يا لحظي السيئ !!!


امسكوه ! امسكوه !!

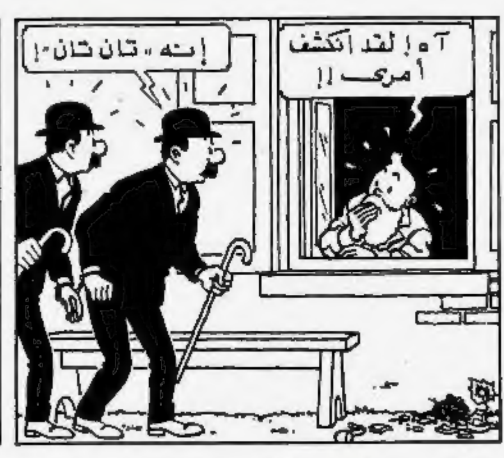


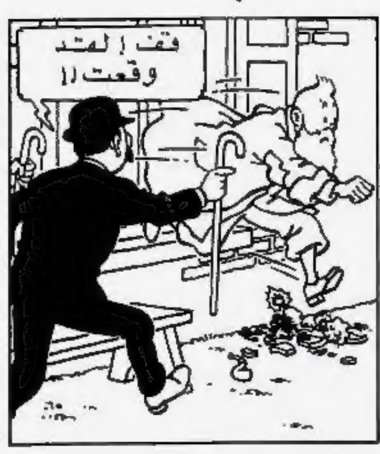

أين ذهب ياترى ؟

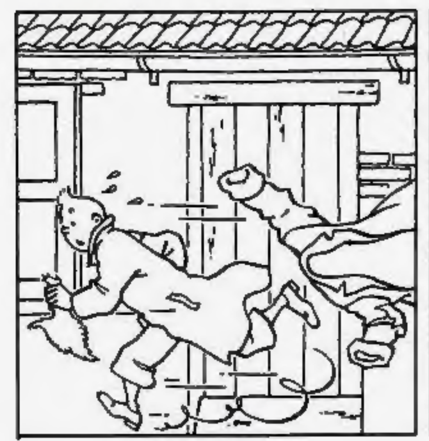

من فضلك .. ألم تر شابا صغيرا يمر من هنا ؟


شاب صغير ؟ ومعه كلب أبيض ؟ نعم رأيته ! .. لقد كان يجري في هذا الاتجاه ... ! نحو الغابة ! ...
شكرا .. سنلحق به!

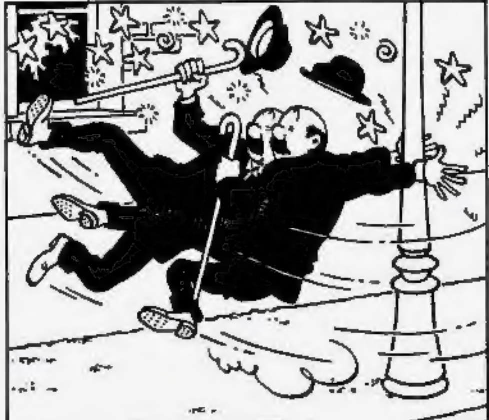

" ميلو" !
هاد! هاد!
!


آه! لقد انكشف أمري !!
إنه «تان تان»!


قف! لقد وقعت !!




إننا نقترب منه!..
بل أكثر من ذلك!






آه! لقد حضرت.. لو ظللت صامتاً ماحدث لنا كل هذا!

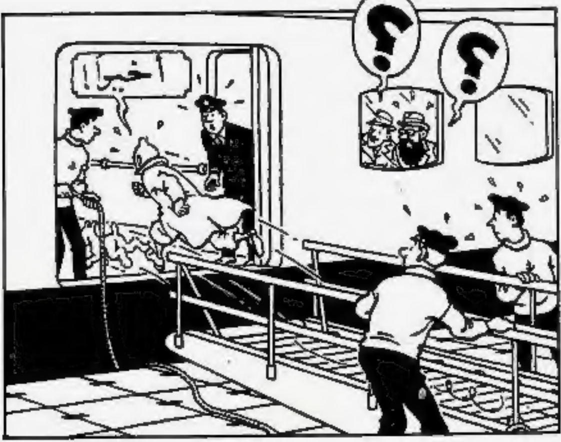

عظيم !! سيارة نقل قادمة من بعيد !!



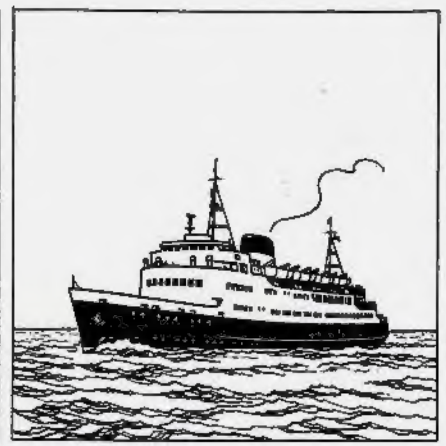

مصادفة مدهشة! إنه ذاهب إلى الميناء .. أرجو أن أصل قبل إقلاع الباخرة !!

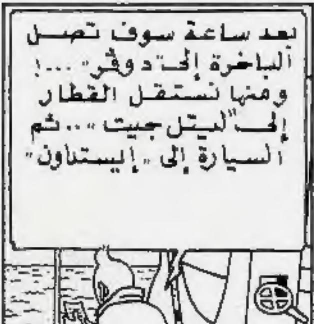

ارفعوا السلم! الباخرة ستقلع!

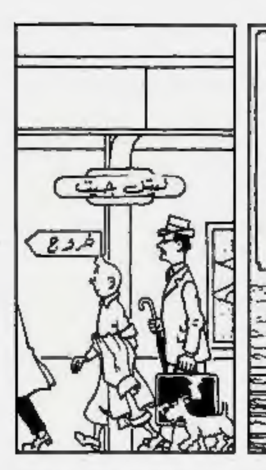

أخيرا تحركت الباخرة لقد نجحت حيلتنا!
وسنكون قد هربنا قبل أن يتمكن «تان تان» من إثبات براءته!


أخيراً!
?
?


إنه شيطان! يجب أن نختبئ .. فمن المستحيل أن نتصدى له في أثناء الرحلة!!

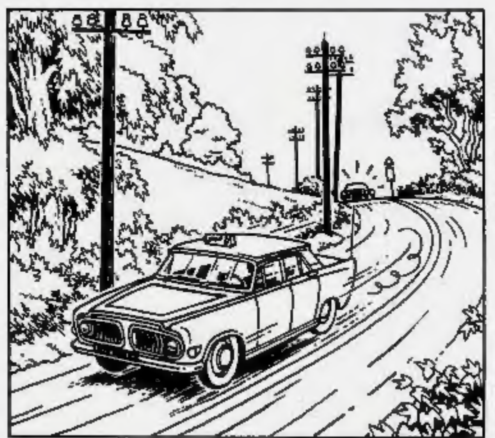



بعد ساعة سوف تصل الباخرة إلى "دوفر"...! ومنها نستقل القطار إلى "ليتل جيت"... ثم السيارة إلى "إيستداون"


ليتل جيت
خروج


أيمكن أن توصلني إلى "إيستداون"؟
بكل سرور!


لا تضيع الوقت يا "إيفان".. واتبع هذا التاكسي...
حاضر!




أنظر يا ميلو.. كيف تنطلق هذه السيارة!

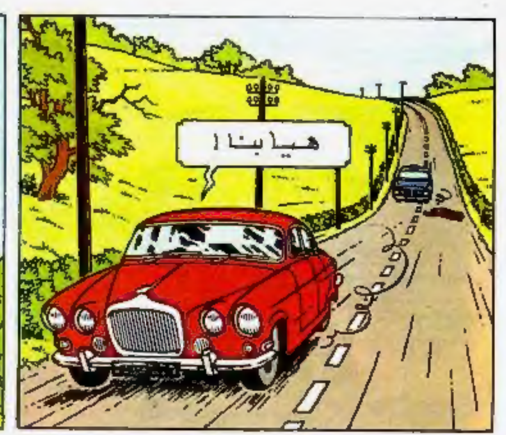

?


انتبه! إنهما قادمان نحونا!


ماذا حدث لكما؟
لا أعرف بالضبط! ربما خلل في الفرامل... أنا...


!?


عظيم!


هيا بنا!




هاها! أنظر يا «رونزوف» كان تان تان قد أسترد وعيه!..
فعلا!

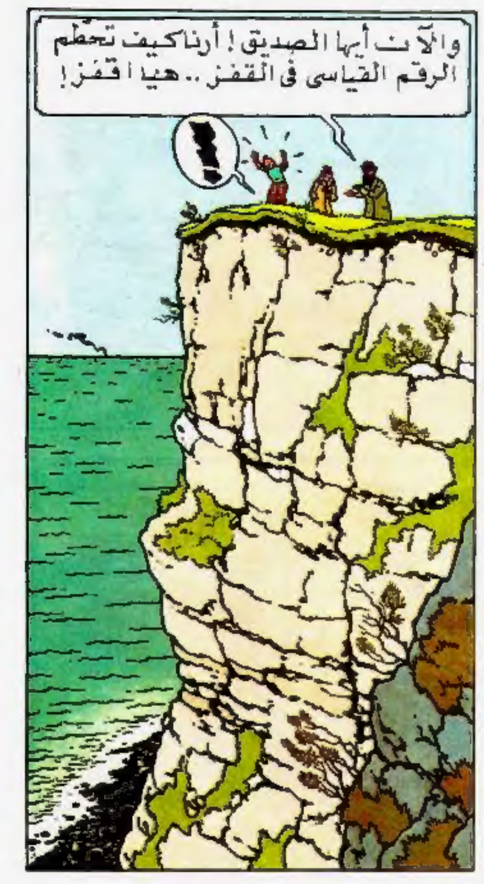

وبذلك استطعنا الهروب من رجال الشرطة! كان من الأفضل أن تبقى هادئا بجانبهم!


اوقف السيارة هنا يا «إيفان»!
حاضر!
أنزل! إياك أن تحاول الهرب!!


متى تنتهى هذه المهزلة؟ على كل حال .. ماذا تريدون منى؟!

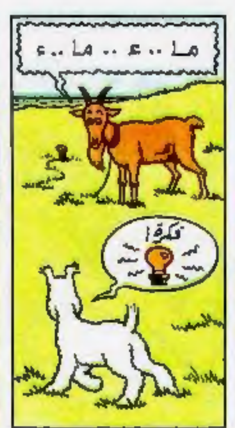

كفى تمثيلا! إنك على علم بكل شىء!


فك وثاقه!


والآن أيها الصديق! أرنا كيف تحطم الرقم القياسى فى القفز.. هيا اقفز!

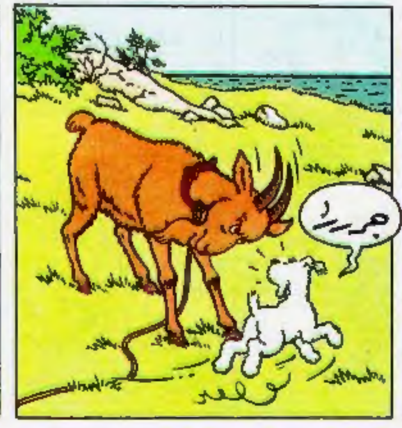

مسكين «تان تان» سوف يقتله المجرمان
كيف أنقذه؟

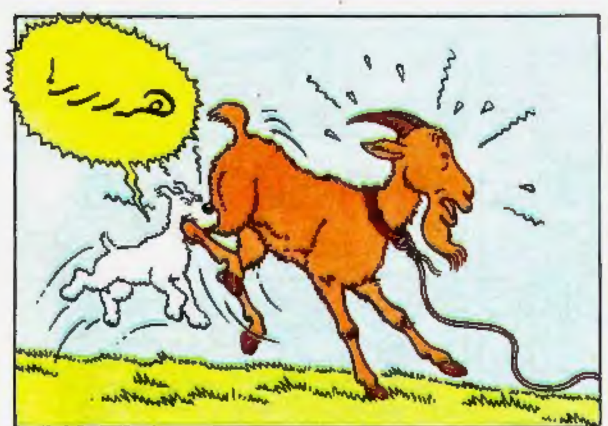

هيا .. اقفز!
ليظن الناس أن موتك حدث قضاءً وقدراً!

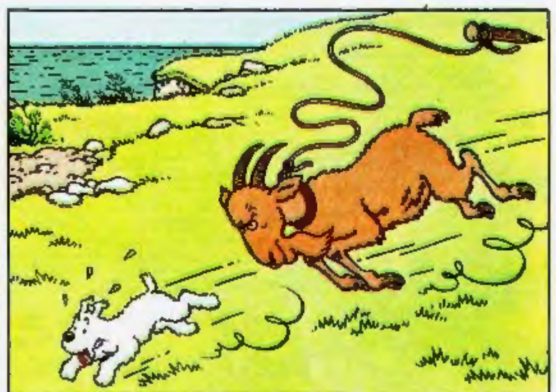

ما .. ء .. ما .. ء
فكرة!






جررر


هررر!




اتقفز أم لا؟ سأعد من واحد إلى ثلاثة ... واحد ...


اثنان ..
?


!
عظيم يا ميلو!

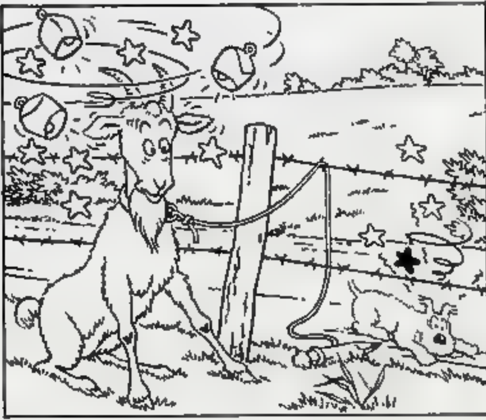
إرفعا أيديكما!

احترس! إنهما عائدان!

?

فلنهرب! لم تنجح الخطة!

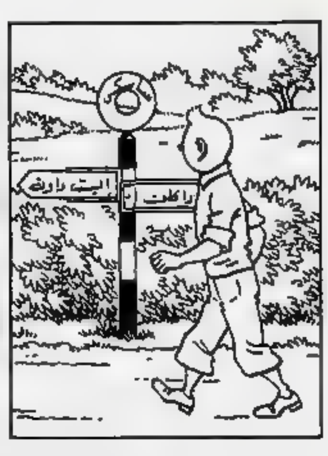
أقسم لك أننا سوف ننتقم منه!...



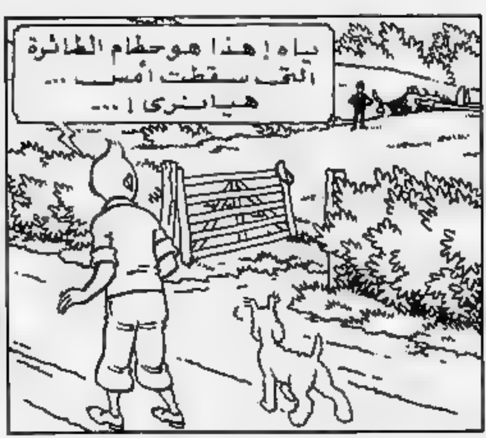








البيت داوف
راكلت



بياه! هذا هو حطام الطائرة التي سقطت أمس ... هيا نرى! ...



وماذا حدث لأفراد الطاقم؟
لا نعلم! هكذا وجدنا الطائرة صباح اليوم ربما قفزوا بالمظلات!



من المؤكد أنها هي الطائرة التي رأيتها تهبط .. من الصعب العثور على أية معلومات في هذا الحطام!



«ميلو»!
?



إنه يقتفي الأثر ..



.. الذي يوصلني إلى مكان الطيارين الهاربين!



إن هذا الكلب يمتاز عن غيره بحاسة الشمّ القوية في اقتفاء أثر المجرمين!



• يجب أن أحترس .. ربما يكونان قريبين من هنا ...



انتبه! يجب أن نكون على حذر!
!



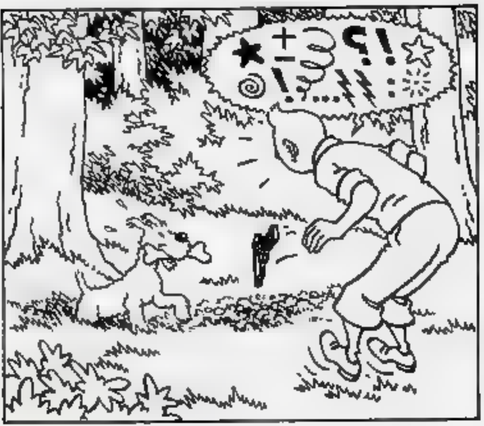
?



عظيم! لابد أنه عثر على شيء!



?




ألا تخجل من نفسك؟ تضيع وقتنا من أجل عظمة! أعطني إياها!
لقد حذرتك من أكل العظام القديمة..!


ميلو. عد فوراً إلى هنا..!

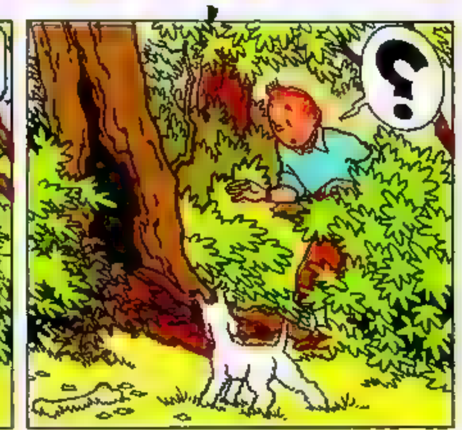

هاو!! هاو!!


هاو!! هاو!!


!؟


غريبة! كأنه يريد أن أتبعه...!!


ها أنذا قادم ولكني أحذرك من العاقبة لو كان الأمر مجرد عظمة أخرى

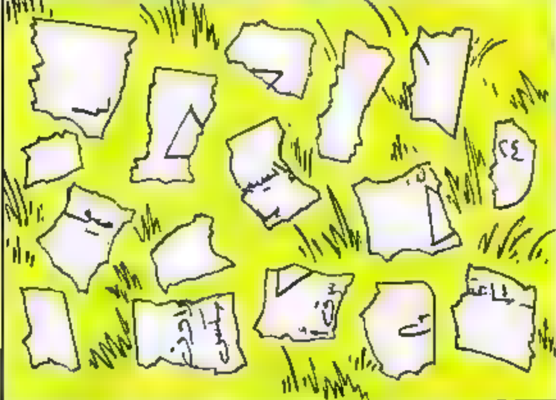

؟

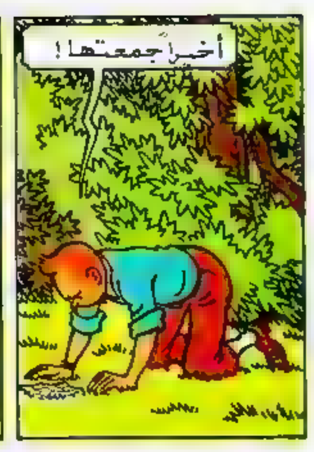

ملابس الطيارين! لقد أخفوها جيداً!


وطبعاً لم يتركوا شيئاً في جيوبها!


آه! هذه ورقة ممزقة! قد تفيدني في معرفة سر الطيارين المجهولين!

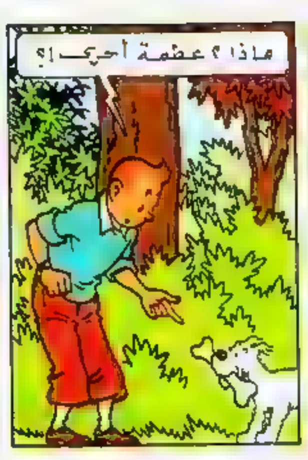

ترى ما مضمون هذه الورقة؟


٢٤


أخيراً جمعتها!


إيست داون
سكس
ميولر
٢٤ ساعة


لكن ما معنى هذا الكلام؟ إنه شديد الغموض حقاً!


ماذا؟ عظمة أخرى!؟




هذه آخر مرة تأخذ شيئاً من الأرض.. مفهوم؟


آآآي!

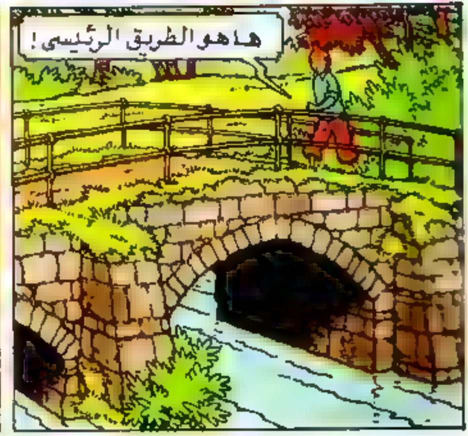

هذه الحديقة ليست مكاناً للمهملات! ثم إنها حديقة خاصة!!
آسف جداً! لقد ضللت طريقي! أكرر اعتذاري!


حسناً! سر في هذا الطريق حتى نهايته... ثم عبر الجسر.. حينئذ تصل إلى الطريق الرئيسي!

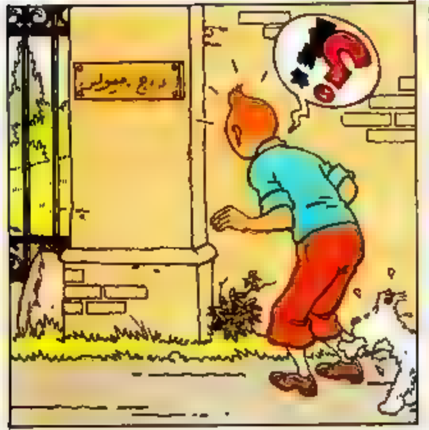



..ألا يمكن أن تطيع أوامري ولو لمرة واحدة!




ها هو الطريق الرئيسي!

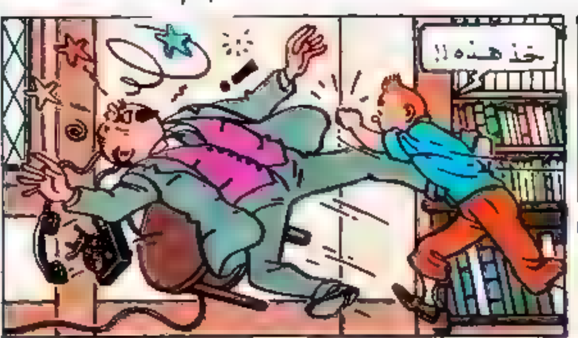

بعد نصف ساعة نصل إلى إيست داون.



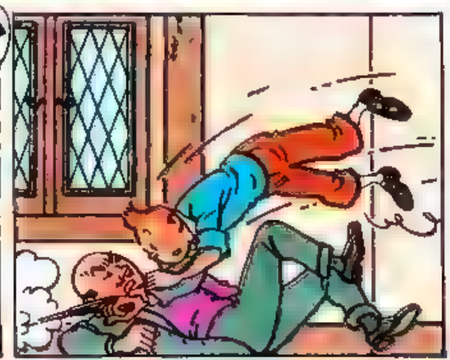

لا أحد حولنا .. هيا نتفقد المكان!
!
هاو! هاو!
هاو! هاو!
لقد انتهيت!
هاو! هاو!
هاو! هاو!
هاو! هاو!
؟
مسكين يا ميلو! سيلتهمه هذا الوحش!
هاو! هاو!
هوود! هوود!
هم! هم!!


ميلو ! ميلو ! تعال بسرعة !
هيا نهرب بسرعة ! قبل أن ينتبه الكلب صاحب البيت !!
آآى !!
ياه ! فخ للذئاب !
الجرس ! لقد وقع شيء ما فى فخ الذئب رقم ٩ .. هيا نرى !!
يا لها من مفاجأة مدهشة !! .. إنه تان تان !!
اخرج رجله من الفخ يا إيفان ! وسوف أراقبه !
جهز السيارة بسرعة ! .. سوف نرحل حالا ! ..
لقد أخطأت بتدخلك فى شئوننا .. وأنا مضطر أن أتخلص منك الآن .. أنت تعلم أن مدير مستشفى للأمراض العقلية .. ولهذه المستشفى طابع خاص قد تجهله ... إن الذين يدخلونها ليسوا دائما مجانين ... ولكن ...
... بعد علاج خاص يستغرق أسبوعا يصبحون مجانين فعلا ! لحظة واحدة يجب أن أجرى اتصالا تليفونيا ثم أتفرغ لك ..
آه .. لو أمكننى ...
آلو .. كليف .. ؟ سأرسل لك شابا .. نعم .. حالته خطيرة جدا ... اتبعوا معه علاج (ب) نعم .. نعم !
.. الاقتراب من اللهب
عظيم .. بدأ الحبل يحترق !
طبعا ! طبعا .. كالمعتاد ! راقبه جيدا ! إنه يبدو هادئا .. ولكنه خطر ! إلى اللقاء !

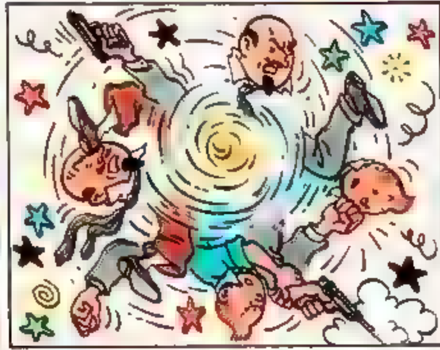

تمام!


خذ هذه!!

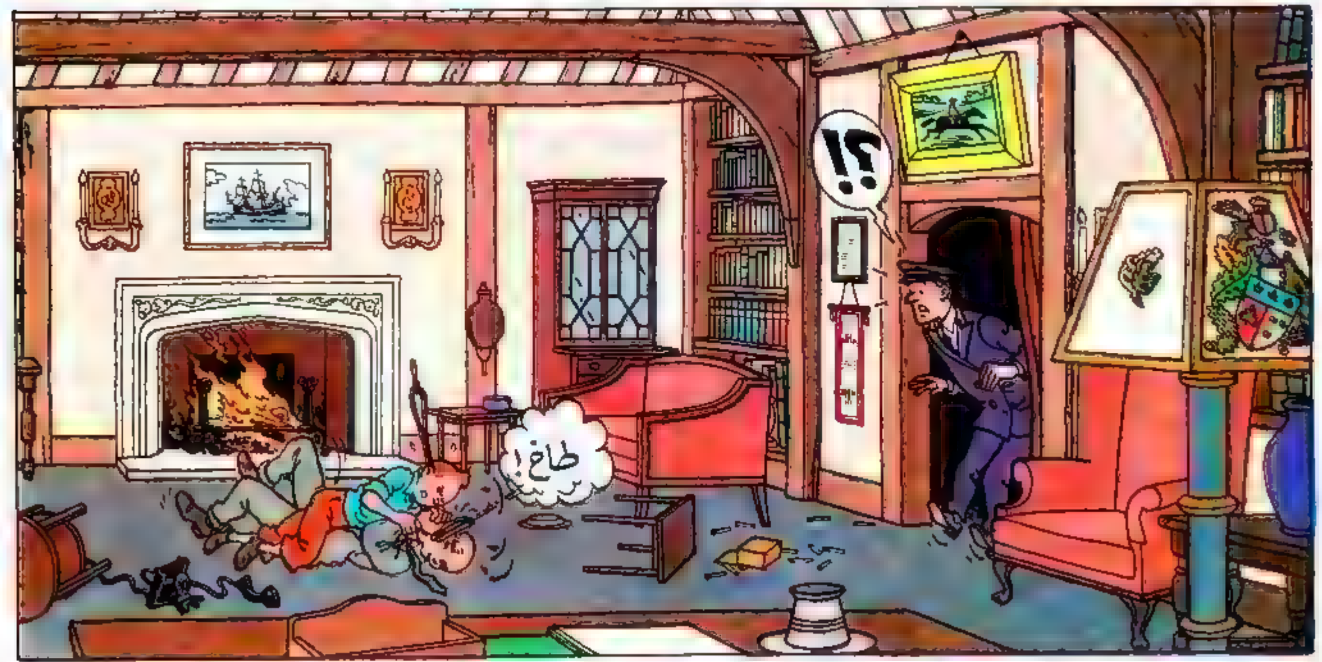




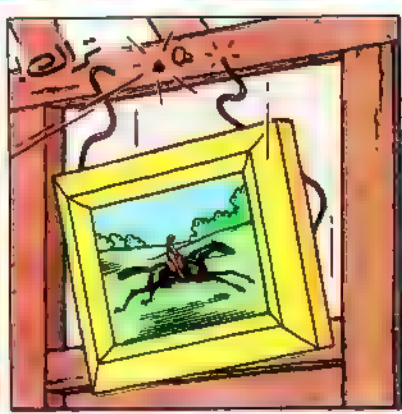

طاخ!
?!



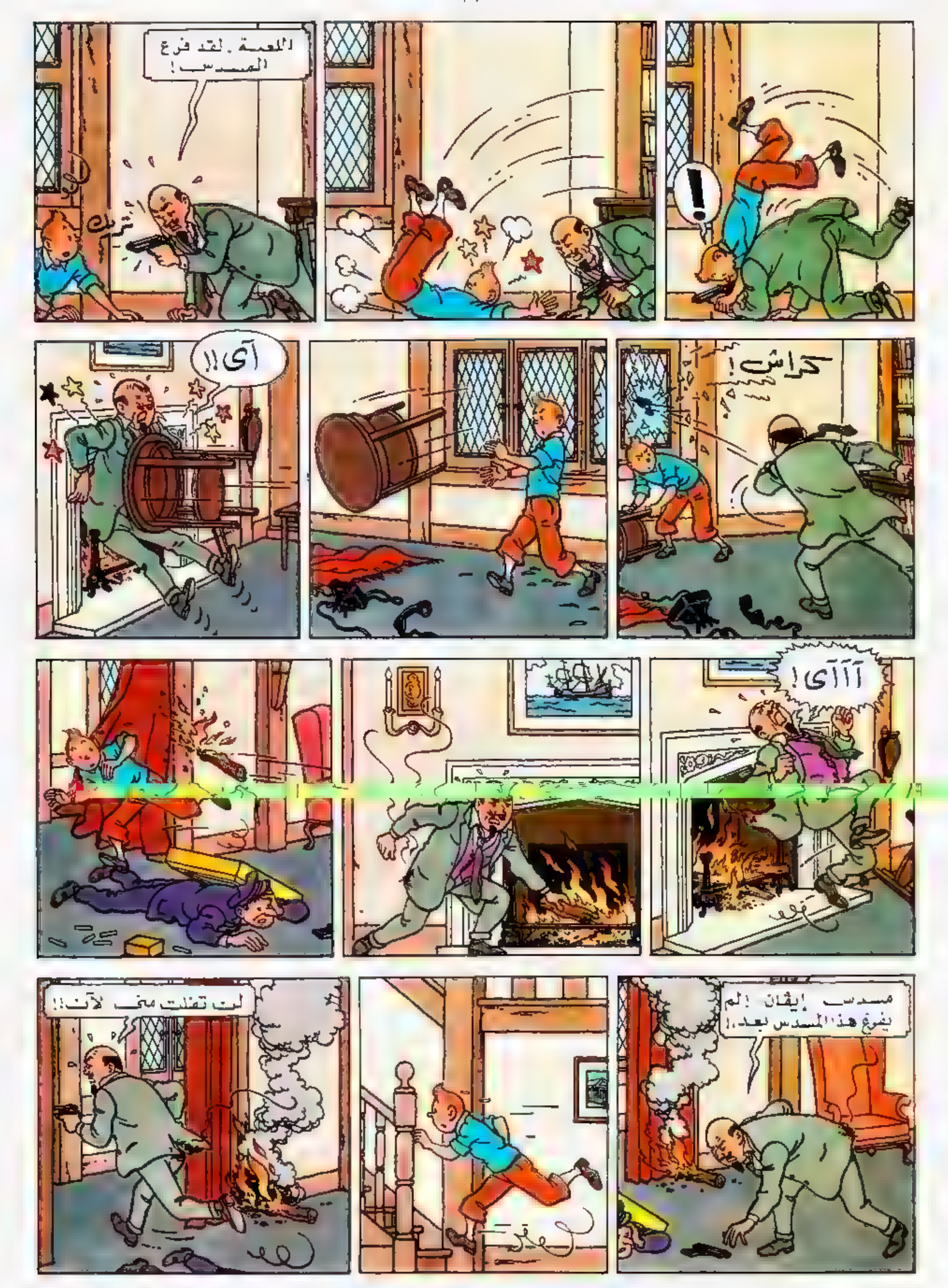

طاخ!


?!
طاخ!


طاخ!
المسدس!
بسرعة!


تراك



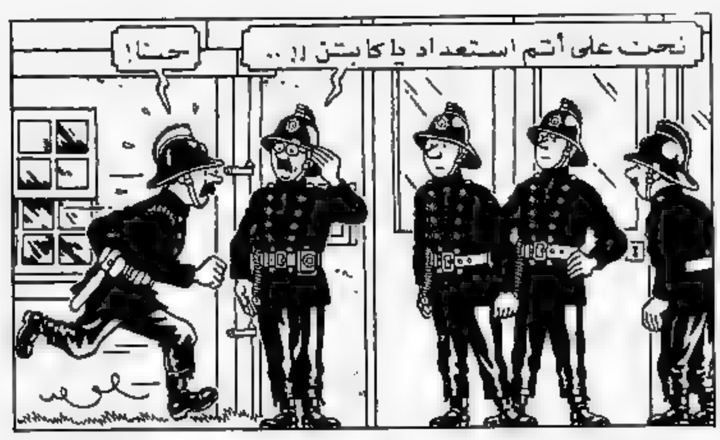


اللعنة. لقد فرغ المسدس!
ترك
!
آى!!
كراش!
آآآى!
لن تفلت مني الآن!!
مسدس إيفان! ألم يفرغ هذا المسدس بعد!!


كلاك
طاخ
طراخ!
طاخ!
طاخ!
كراش!
حريق!!
حريق!
الجذوة التى قذفتها على « تان تان
هى التى تسببت فى إشعال الحريق!..
هل ما أسمع صحيحا ؟!..
هل هناك حريق حقا ؟!!..
أو هى مجرد خدعة ليرغمونى على الخروج
يا إلهى !إكم أنا
نعسان ؟ لكن ليس
هذا وقت النوم!
آه! رأسى! أشعر
أننى سأفقد
وعيى!!


انظر هنالك ! إنه حريق !
حريق في منزل الدكتور "مولر"!


المطافئ

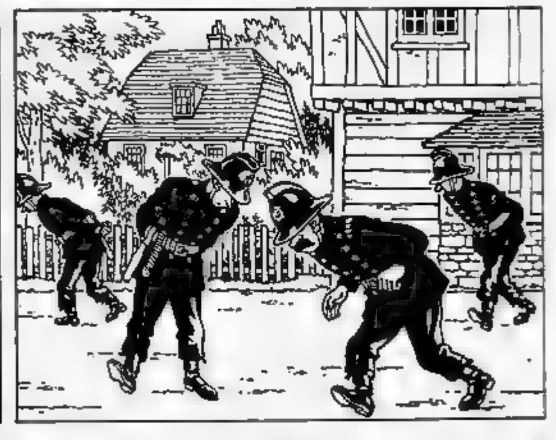

نحن على أتم استعداد يا كابتن !! ..
حسنا!


مفتاح الجراج بسرعة!


يا إلهي !! أين وضعت المفتاح؟

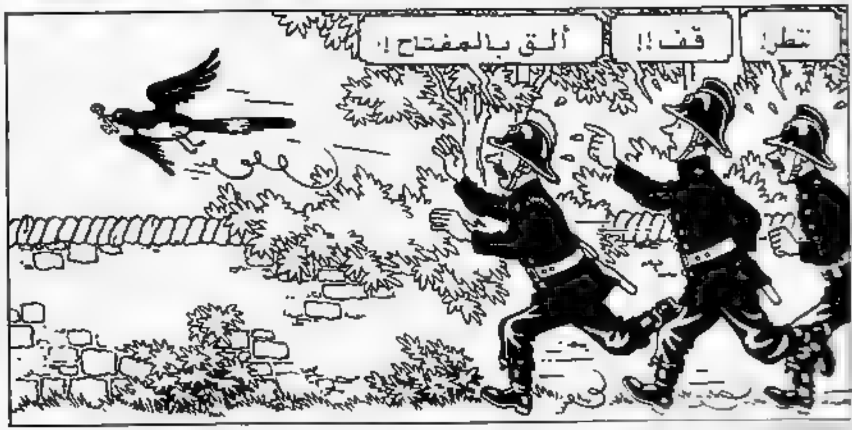

آه إجيبي ممزق !! لابد أن المفتاح قد سقط مني في الطريق !!


هيا ابحثوا عنه في كل مكان ...!



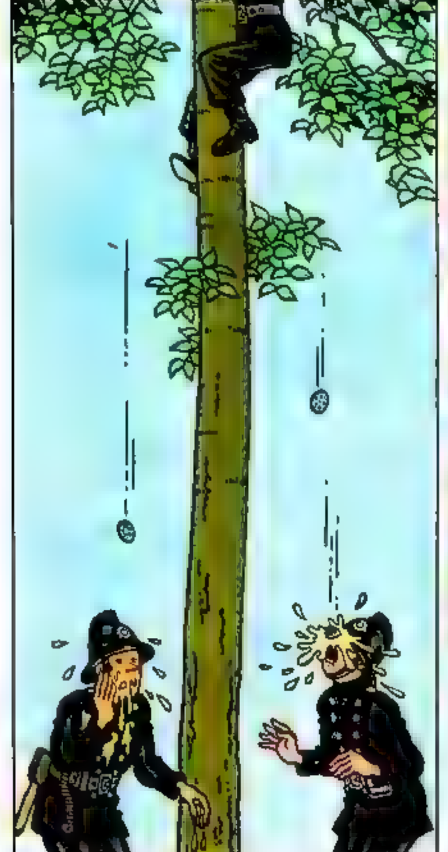

وجدته ! اللعنة ! أسرعوا قبل أن يأخذه هذا الطائر !!




تطر!
قف !!
ألق بالمفتاح !








أخذته!
آآغ!
آآغ!




تمام ياكابتن!
أنا ... لحظة واحدة .. أنا..



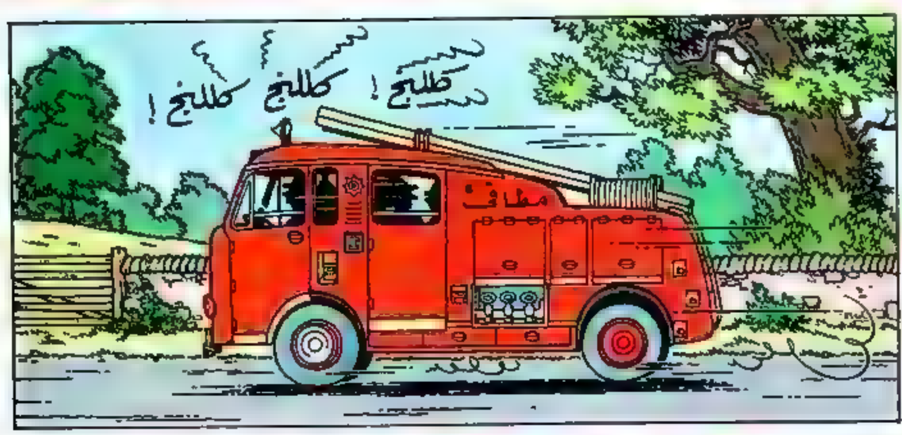



اللعنة! لقد أخطأت! إنه ليس مفتاح الجراج!!

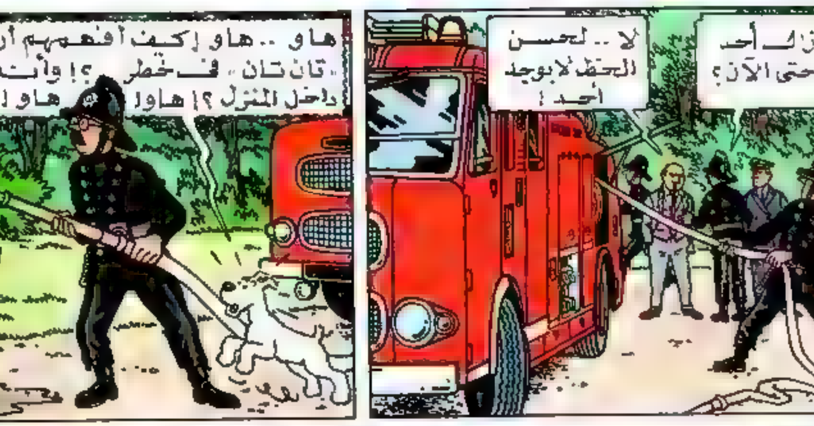





أنت دائما شارد البال يا هنرى! هـ هو مفتاح الجراج ... !! عضنى مفتاح المخزن!

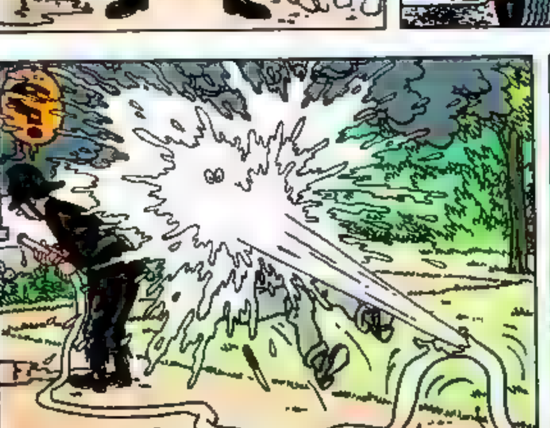

كللنج! كللنج كللنج!
مطافئ


اللعنة! لقد وصل رجال المطافىء!


هل مازال أحد بالمنزل حتى الآن؟
لا .. لحسن الحظ لا يوجد أحد!
هاو .. هاو! كيف أفهمهم أن "تان تان" فى خطر؟! وأنه داخل المنزل؟! هاو! هاو!!


لابد أن نمنعهم من إنقاذ تان تان!


الكل مشغول بإطفاء الحريق. هذه فرصتى!



أيها المجرم! لقد رأيتك!!..

؟

هيه! هرب.. لقد خسرنا الجولة!

لماذا قطع الخرطوم ياترى؟

!

ألا تكف عن النباح؟ اسكت وإلا...

هاو!

يا إلهي! يبدو أن هذا الكلب يحاول إنقاذ إنسان ما!

هاو!

سأتأكد بنفسي!!

هاو!

هاو!

هاو!

لماذا تتأخر بالداخل؟


في اليوم التالي..
وهل قبضتم على الدكتور مولر ؟
للأسف لم يستطع رجال القبض عليه!.. لقد ركب سيارته مع السائق «إيقان».. وكانت السيارة تنتظرهم بجوار سوق الحديقة ثم انطلقا بأقصى سرعة...


يا خسارة! كنت أريد أن أعرف لماذا حاولوا التخلص مني ولكنني لن أتركهم يهربون سأعود إلى منزل الدكتور «ميولر».. فربما وجدت ما يدلني على مكانهم.


لا يمكن أن تترك الفراش الآن!
ولكنني أشعر بتحسن كبير يا دكتور!






هذا هو كل ما تبقى من منزل الدكتور «ميولر»...

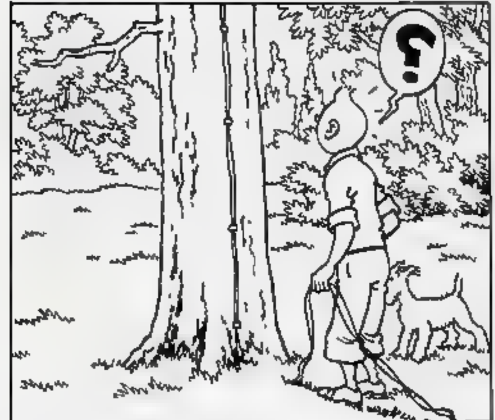

أظن أنني لن أعثر على شيء!!


؟


سلك كهربائي هنا! غير معقول!


غريبة! إنه ممتد تحت الأرض!


لا بد أن أعرف أين ينتهي السلك!!


؟

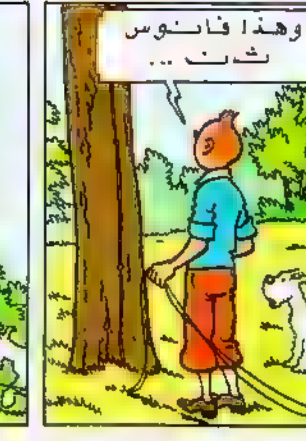



كراك!
؟

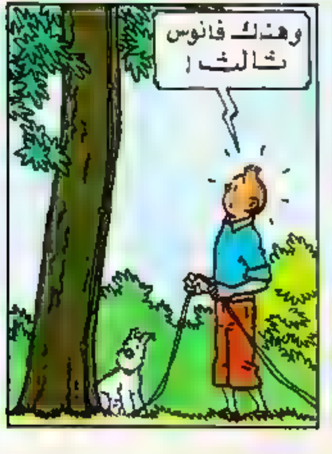



فانوس أحمر؟ لماذا يوجد هنا؟!


غريبة! السلك لا يزال ممتداً تحت الأرض!
أخبرني.. متى تنتهي من هذه اللعبة؟


وهذا فانوس ثان ...




وهناك فانوس ثالث!


إذن السلك موصل لثلاث شجرات تكوّن شكل مثلث!


فهمت!

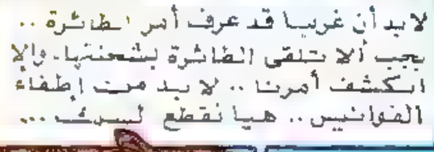

فهمت: ٣ ف أ٥ معناها ثلاثة فوانيس حمر موضوعة على شكل مثلث لاشك أنها إشارة متفق عليها مع الطائرة المجهولة..
٣ ف أ
٢٤ - ساعة


في تلك الأثناء...
إن ما يثيرني هو أن هناك طائرة محملة بالبضائع قادمة الليلة... وإذا كانت الفوانيس مطفأة فلن تستطيع الهبوط.. وقد أو ستكت على الإفلاس..


لا بد أن نعود الليلة يا «إيفان» ونضيء الفوانيس للطائرة.. ثم نأخذ البضاعة ونضعها في السيارة ونهرب بها.. وغداً نغادر البلاد.. ما رأيك؟!
موافق يا دكتور!


وفي المساء...


انظر! السلك مكشوف على طول الطريق! لابد أن أمرنا قد انكشف!
انظر هناك! إن الفوانيس مضاءة!


لابد أن غريبا قد عرف أمر الطائرة .. يجب ألا تتلقى الطائرة بشحنتها، وإلا انكشف أمرنا .. لا بد من إطفاء الفوانيس .. هيا نقطع السلك ...




!؟
غريبة ! انظر ! الفوانيس لا تزال مضاءة .


ترى .. هل تصل الطائرة الليلة ؟


؟


المصابيح الثلاثة مضاءة فلنقذف بها معا .
لقد وصلت الطائرة . ماذا نفعل ؟!

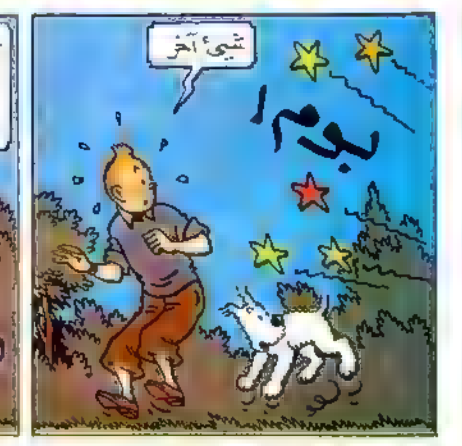

واحد !


لقد ألقوا بشيء من الطائرة !


سأرى ما هذا !

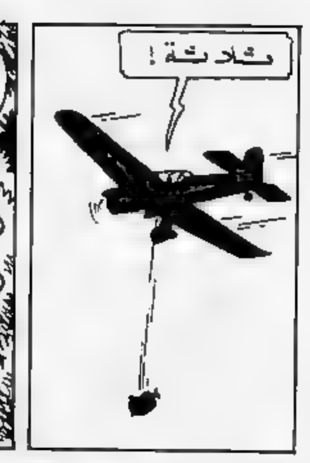

يا إلهي . إنه تان تان !


اثنان !

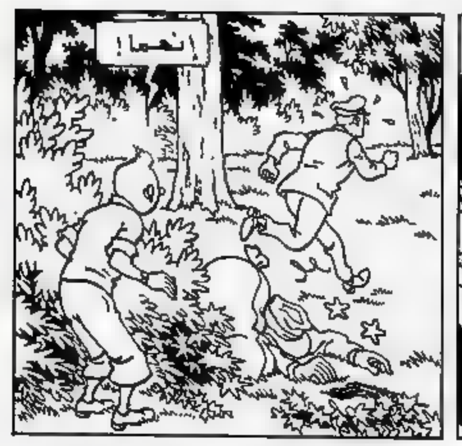

شيء آخر
بوم !

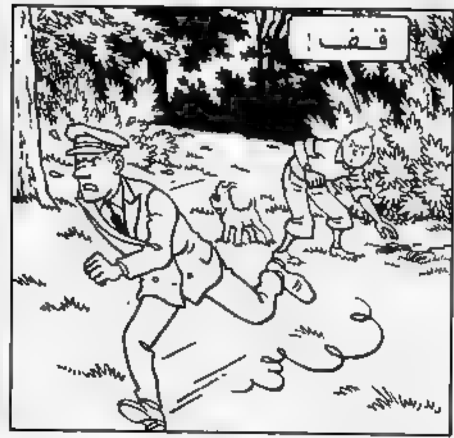

لقد سقط هذه المرة قريباً مني .. قد أعثر عليه إذا أسرعت !


أخيرا سأعرف شيئا عما يدور حولي !


ثلاثة !




إنهما !


قف !


قف ! .. قف وإلا أطلقت النار !

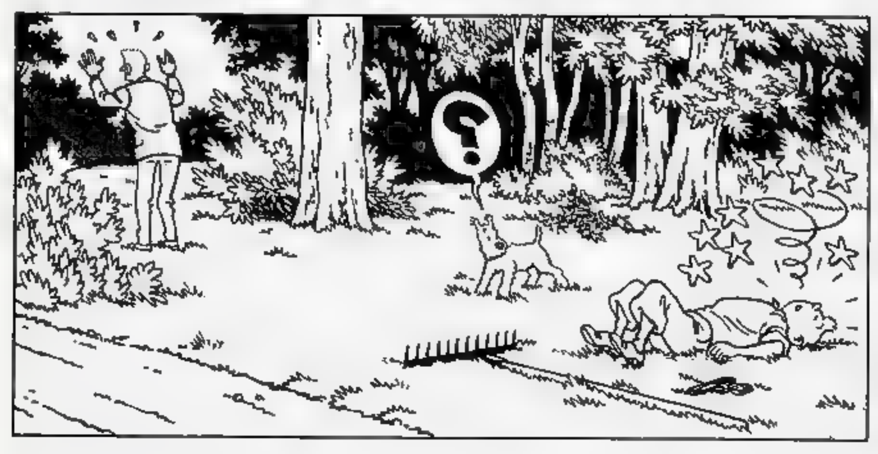

إنه لساذج حقاً ! يتخيل أننى سأتوقف عن
الجرى .. هذا الظلام فى مصلحتى !!


سلّم نفسك !


طاخ!


فووت

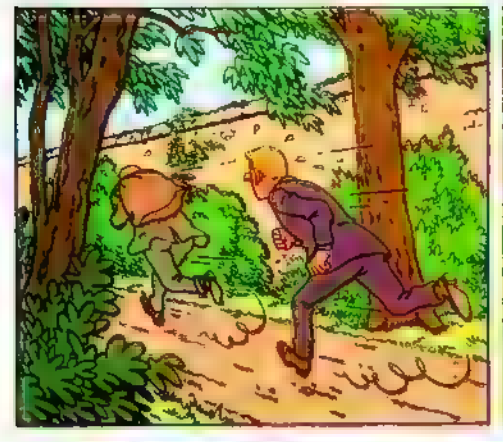

حسناً ! سأسلّم نفسى !
لا تطلق النار ! ...

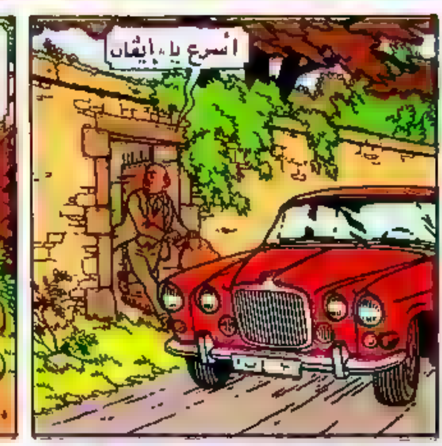



أتتركني هكذا طويلا يا سيد «تان تان»؟
«تان تان»! أفق!
ياه!
آه! فهمت! لقد داس هذا الأحمق على هذه الشوكة ... ها! ها!! فلألتقط مسدسه!...
انتبه يا تان تان!
عظيم!
ضربة قاضية!
قبل كل شيء يجب أن نقيدهم بعناية تامة!!
خطأ جسيم. عندما لا يوجد حبال نستخدم سلك كهرباء ...
لنر الآن ما في هذه الأكياس!
جنيهات! أوراق نقدية!
لكنها مزيفة! عصابة تزييف نقود! انكشف أمركم يا مجرمون ...!!
والآن سأبحث عن بقية الأكياس!
ها هو ذا الكيس الثاني!
آي!
آي!


ياه ! لقد تمكنا من الهرب


فهمت ! لقد أوصلا الأسلاك واستخدما التيار الكهربائي في فك قيودهما ...

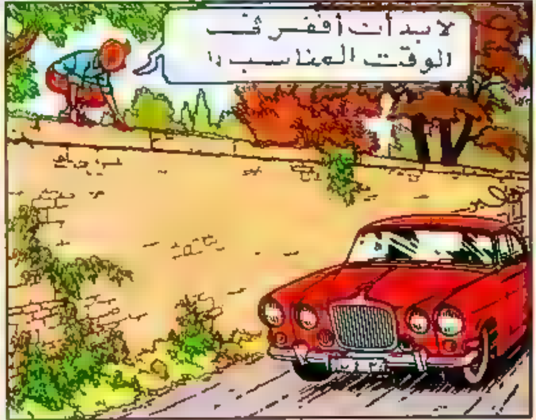



أسرع يا إيفان


ياه ! لقد ركب سيارة ليهربا ولكن عندي فكرة !..

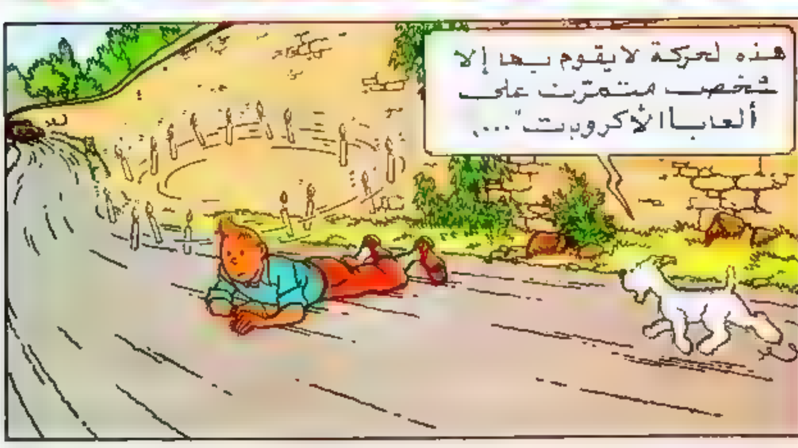

إذا مرّا من هذا الاتجاه فسأقفز على سيارتهما !
ماذا جرى لتان تان ؟

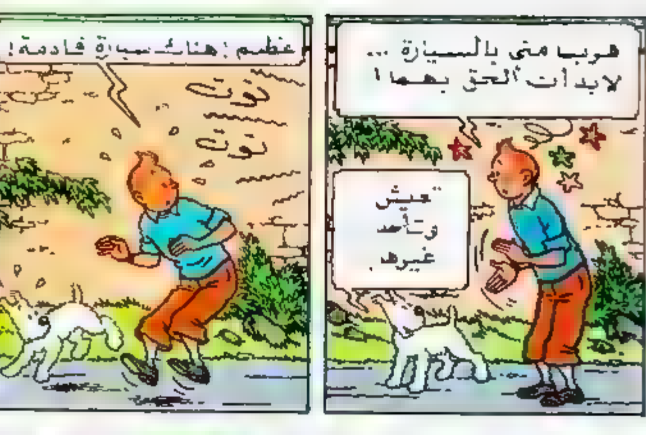

هذان هما !

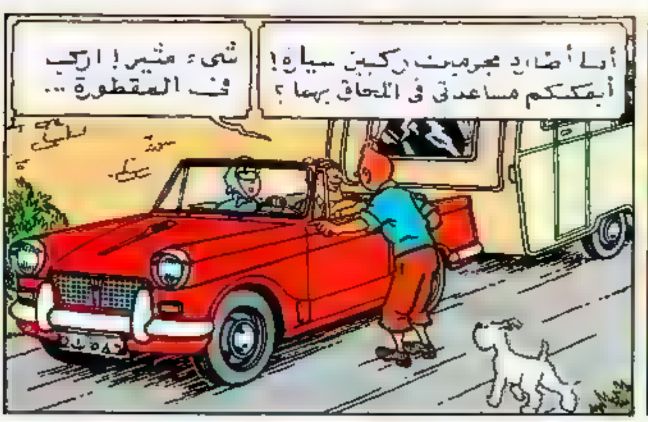

لا بد أن أقفز في الوقت المناسب !!

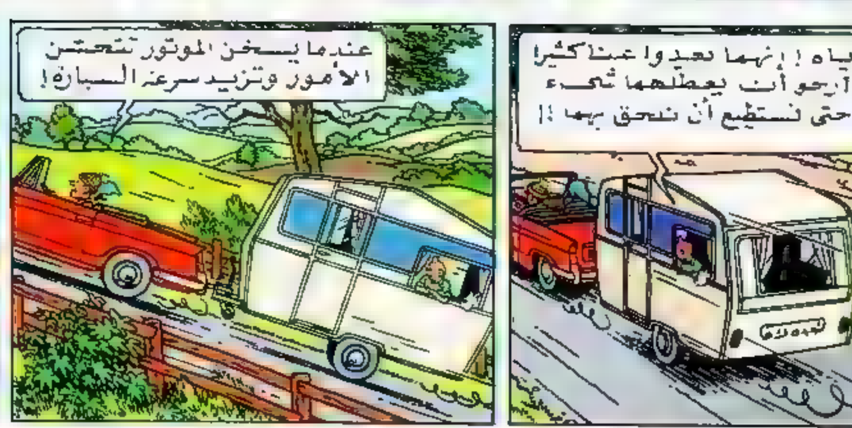

هوب !

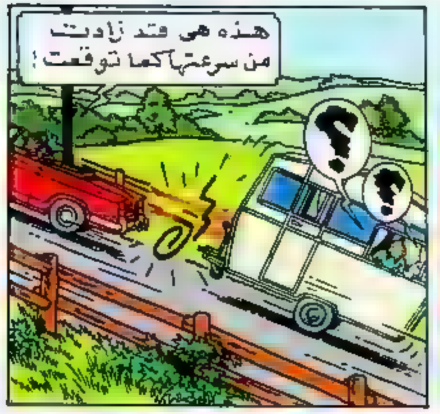


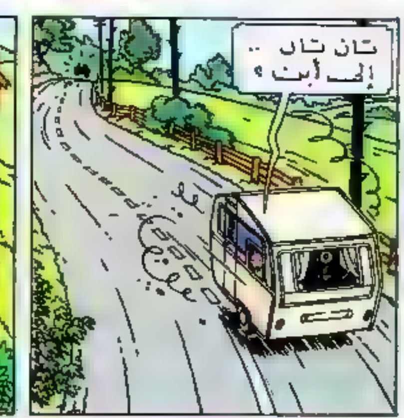

هذه لحركة لا يقوم بها إلا شخص متمرن على ألعاب الأكروبات"...

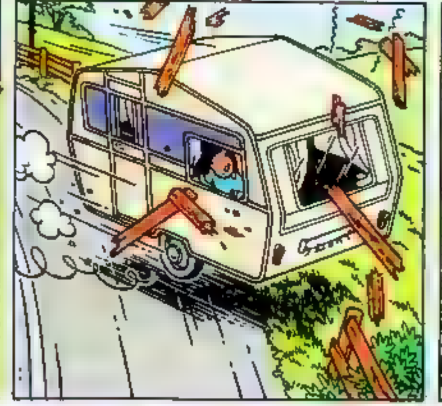

هرب مني بالسيارة ...
لابد أن ألحق بهما !
تعيش وتأخذ غيرها.
عظيم ! هناك سيارة قادمة !
توت
توت

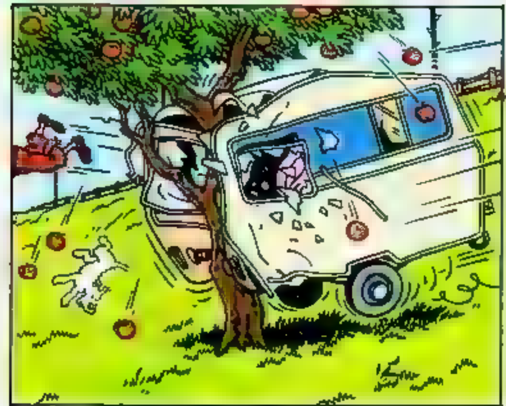

أنا أطارد مجرمين ركبين سيارة ! أيمكنكم مساعدتي في اللحاق بهما ؟
شيء مثير ! اركب في المقطورة ...

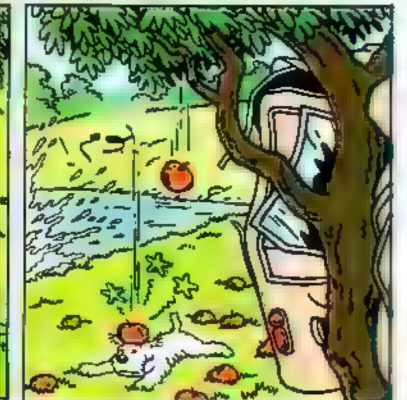

ياه ! إنهما بعيدوا عنا كثيرا أرجو أن يعطلهما شيء حتى نستطيع أن نلحق بهما !!
عندما يسخن الموتور تتحسن الأمور وتزيد سرعة السيارة !


هذه هي قد زادت من سرعتها كما توقعت !


تان تان ..
إلى أين ؟







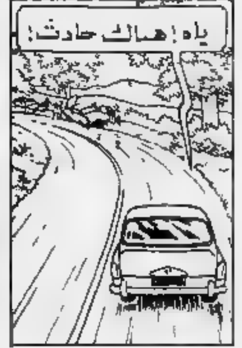

سأحرر ضدك ثلاث مخالفات : أولا: ممنوع أن تعسكر هنا .. ثانياً: ممنوع قطف الفاكهة ... ثالثاً: ممنوع الاستحمام هنا ! ..
ممنوع
الاستحمام


لا أمل أن نلحق بهما الآن .. لقد تأخرنا ...





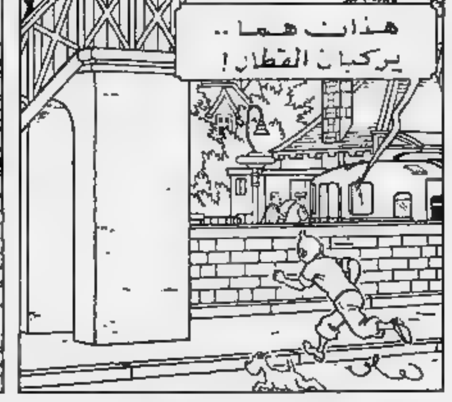


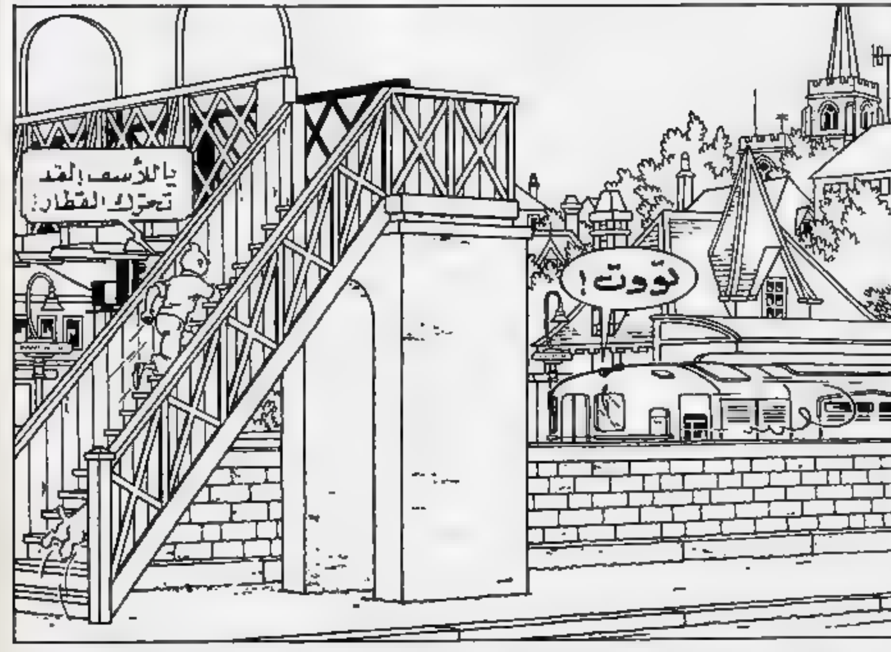

ياه! هناك حادث!

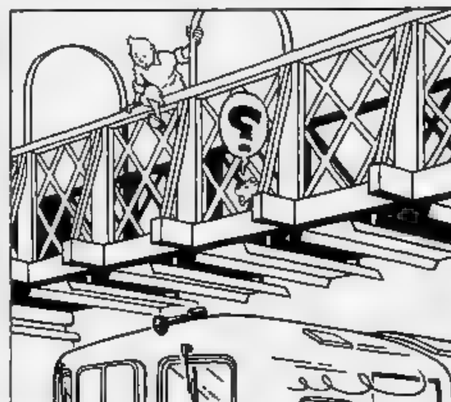

يا للمصادفة العجيبة! إنها سيارتهما! .. قف من فضلك! ..


راكبا السيارة لم يصابا بسوء! لقد رأيتهما متجهين إلى المحطة ...

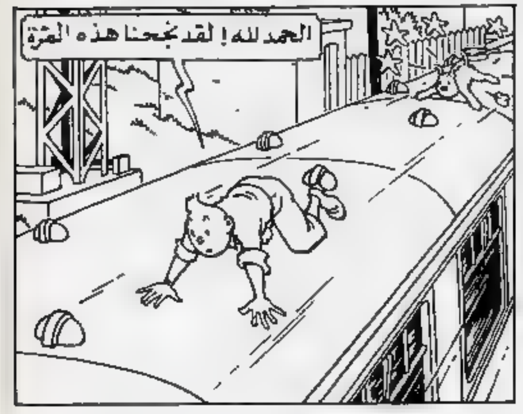


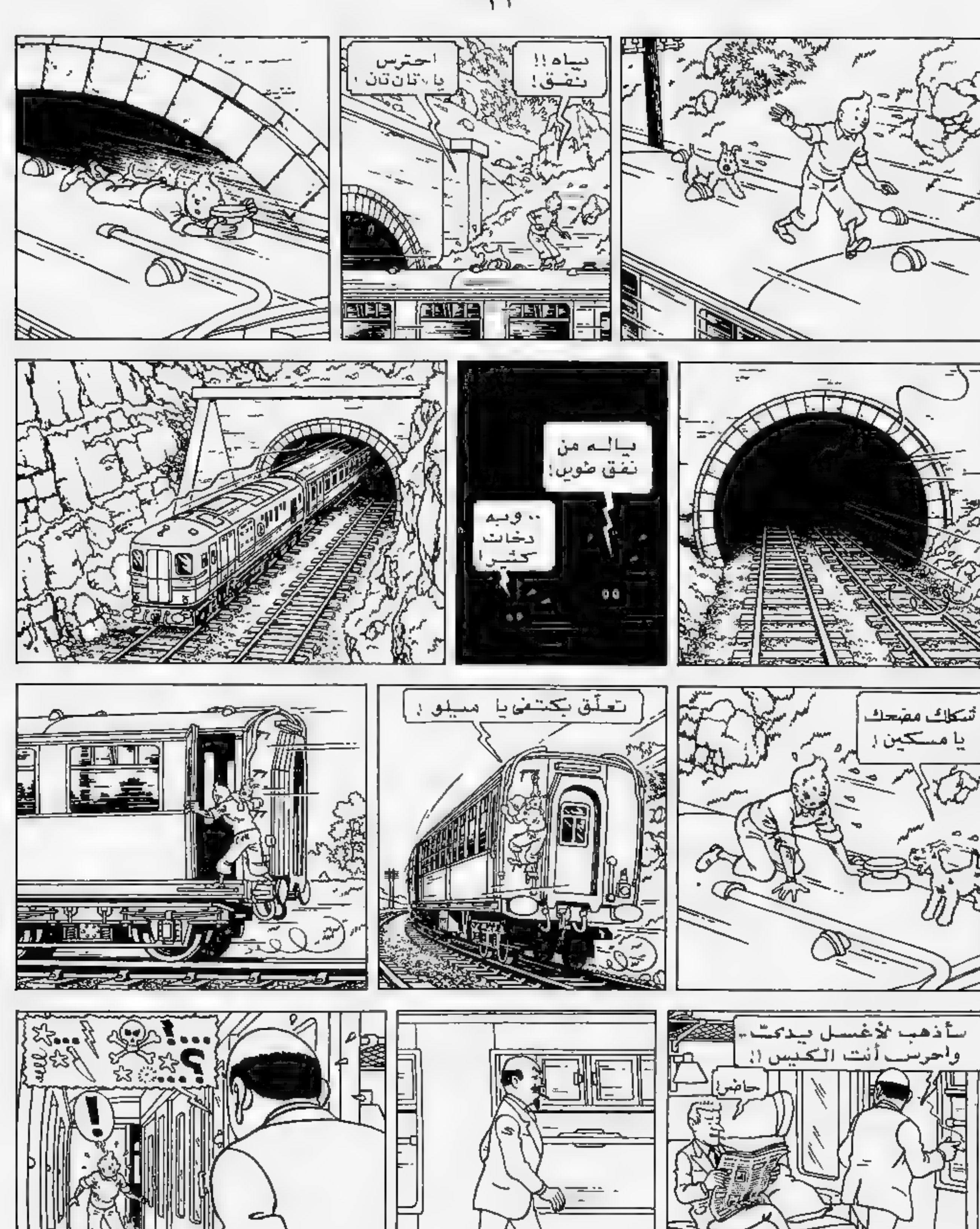

هذان هما .. يركبان القطار!


يا للأسف! لقد تحرك القطار!
توووت!


؟


ألن تكف عن القفز يا تان تان!؟
اتبعني يا «ميلو»!


الحمد لله! لقد نجحنا هذه المرة


يباه !! نفق!
احترس يا تان تان !
يا له من نفق طويل!
.. وبه دخان كثير!
شكلك مضحك يا مسكين!
تعلّق بكتفي يا ميلو !
سأذهب لأغسل يديّ.. واحرس أنت الكيس !!
حاضر!




قف !..

إمسكوه !..

م الخبر؟

ما الخبر يا بني؟

اتركني !.. سيهرب اللص!

هيا نهرب بسرعة .. تان تان في القطار!

يا خسارة : لقد أضعت وقتاً ثميناً لأشرح لهم أن أطارد لصوصاً!

ماذا جرى؟

أأقطع لك الدجاجة يا سيدي؟

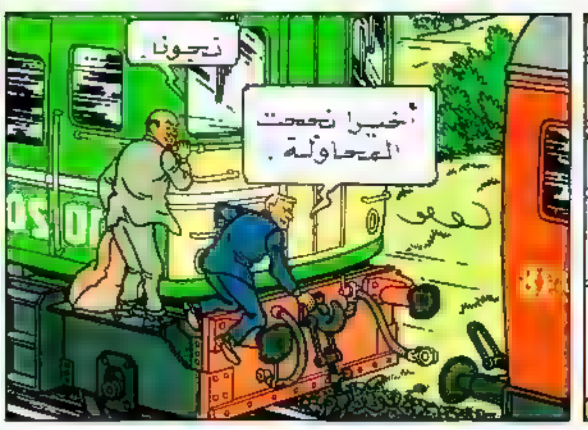
نعم!

انتبه!

انتهيت؟

نعم .. تقريبا انتهيت

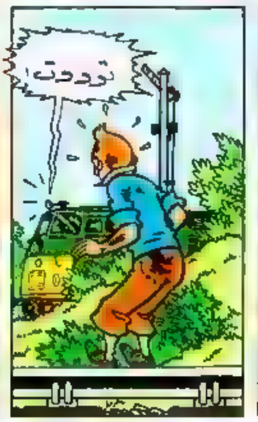

ماذا حدث ؟!... القطار توقف !!
نجونا !
أخيرا نجحت المحاولة .



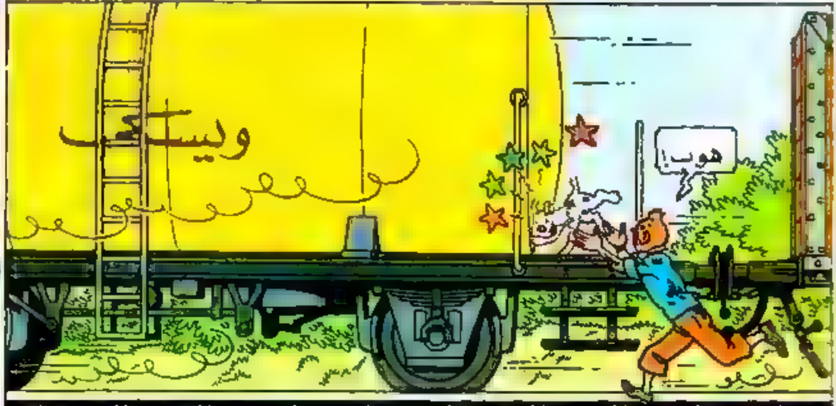

ياه ! لقد هربا مني مرة أخرى !
حسناً ! الآن أستطيع أن آكل هذه الدجاجة في هدوء !...

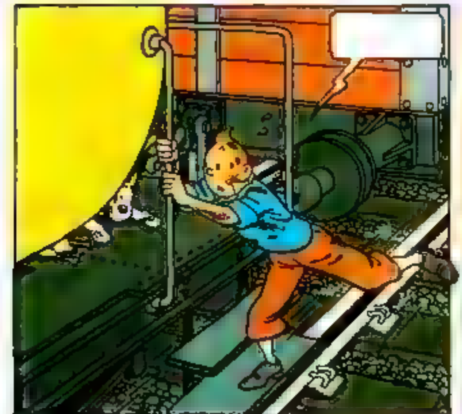

هيا بنا .. لا يمكن أن ننتظر قطار النجدة !

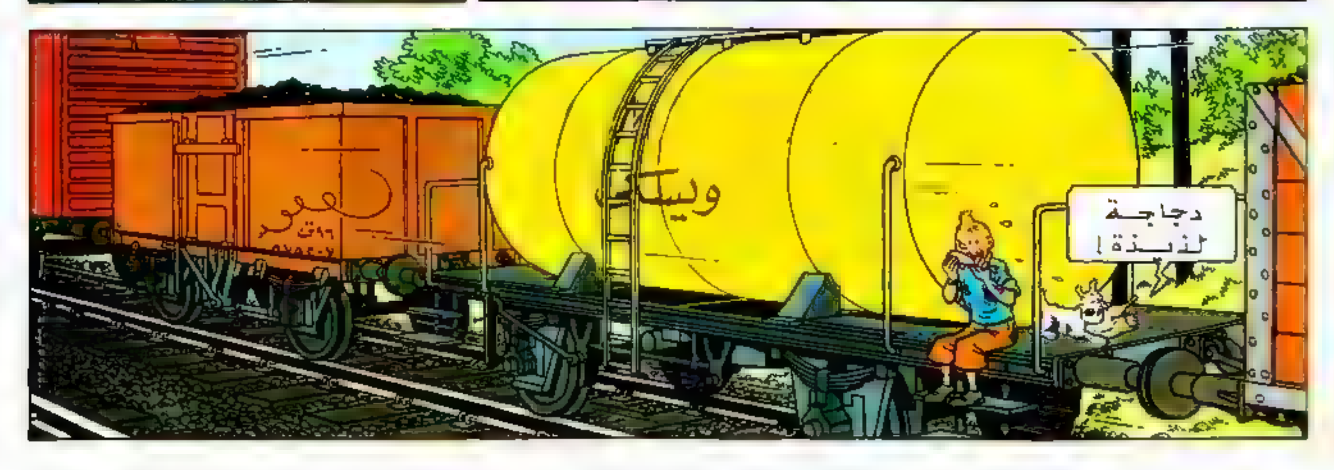



توووت !

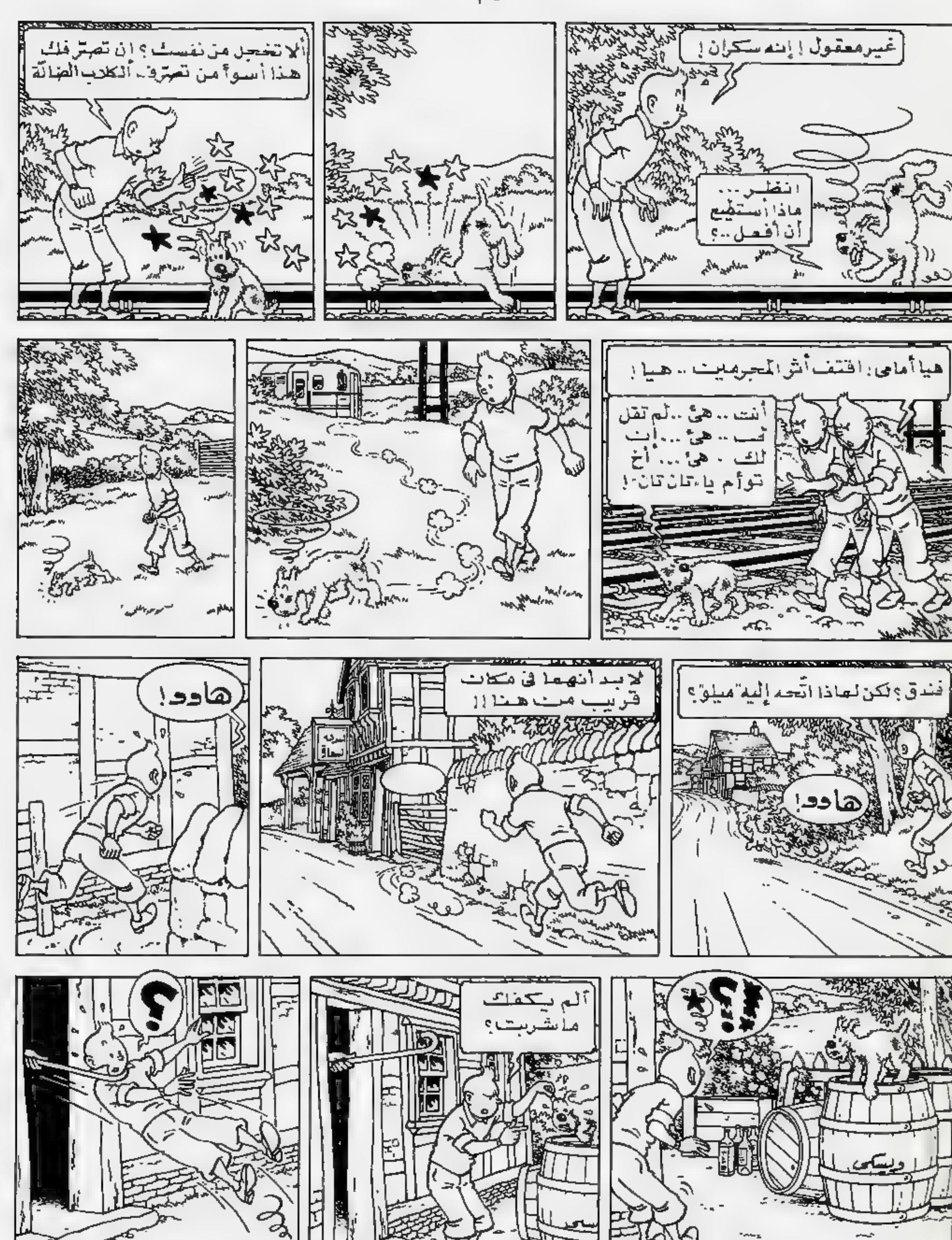

مدهش يا ميلو ! إنه قطار بضاعة .. هيا نلحق به !

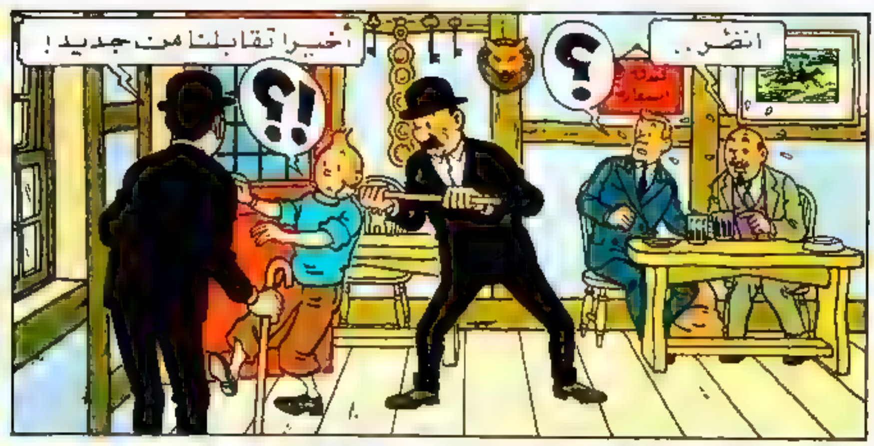

ويستك
هوب !

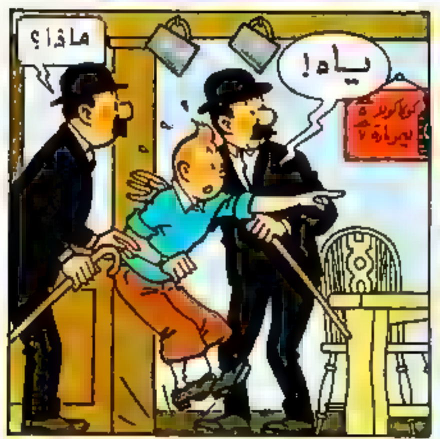


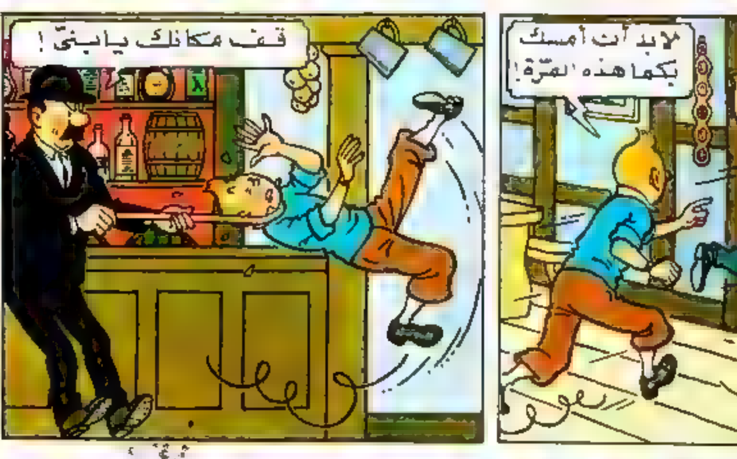

ويستك
دجاجة لذيذة !


هيه! السماء تمطر!!
لا.. إنه ليس ماء مطر.. فطعمه غريب!
آه! فهمت. هناك ثقب!
سأنظف نفسي!
قف!
غريبة! ليست هذه محطة لماذا يتوقف القطار؟
ماهذا؟ قطار آخر واقف هنا!
لا بد أنه قطار اللصوص قد يستطيع السائق أن يرشدنا إلى وجهتهم...
لماذا ترتجف يا صديقي؟ ماذا جرى لك؟
هاجمني شخصان وأمراني بالتوقف.. نفذت أمرهما... ولكنهما ضرباني فجأة على رأسي ففقدت الوعي... وعندما أفقت، كانا قد اختفيا...! ولا أدري إلى أين ذهبا..!؟
بسيطة... "ميلو" يستطيع أن يقتفي أثرهما بسهولة!
أين "ميلو"؟ ميلو "ميلو"!
ميلو!
أنا.. هئ.. أن.. هيء.. لا أعرف.. أنا جدع!.. ليتني ما شربت...


غير معقول ! إنه سكران !
انتظر... ماذا أستطيع أن أفعل..؟
ألا تخجل من نفسك ؟ إن تصرفك هذا أسوأ من تصرف الكلاب الضالة
هيا أمامي ! اقتف أثر المجرمين .. هيا !
أنت .. هئ .. لم تقل .. هئ ... إن لك .. هئ ... أخ توأم يا «تان تان» !
فندق ؟ لكن لماذا اتجه إليه «ميلو» ؟
هاودد!
لابد أنهما في مكان قريب من هنا !!
هاودد!
ألم يكفك ما شربت ؟
ويسكي


انظر..
؟
أخيرا تقابلنا من جديد!
!؟


ماذا؟
ياه!


لابد أن أمسك بكما هذه المرة!
قف مكانك يابنيّ!
اتركاف.. اتركاف.. إنهما مجرمان!!..
لن تسخر منّا هذه المرة!


كيف وصل إلى هنا بهذه السرعة؟
شيء غريب!.. أؤكد لكما أنهما مجرمان خطيران.. وأنني..
يجوز.. ولكن مكلفان بالقبض عليك أنت.. ألا تتذكر حادث القطار..؟
يا لها من قصة مضحكة!... استمعا إليّ.. اتركاني الآن حتى أستطيع القبض عليهما... وبعد ذلك سأكون طوع أمركما...

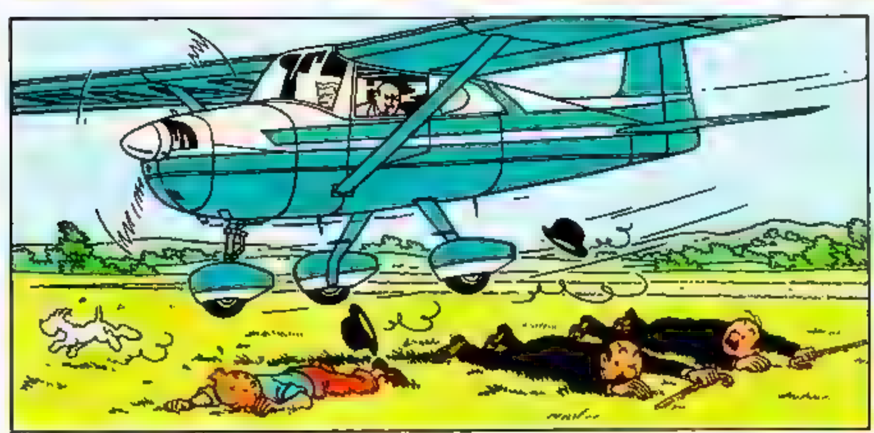

هه! ما رأيك يا أخي..؟
هذا مخالف لكل القوانين ولكن يمكننا أن نتركه حتى يقبض عيهما!
وهو كذلك.. سنطلق سراحك.. ولكن سنكون معك دائما.. فاهم؟
لو كان كلامه صحيحا وقبض على المجرمين.. فسيكون لنا شرف القبض عليهما

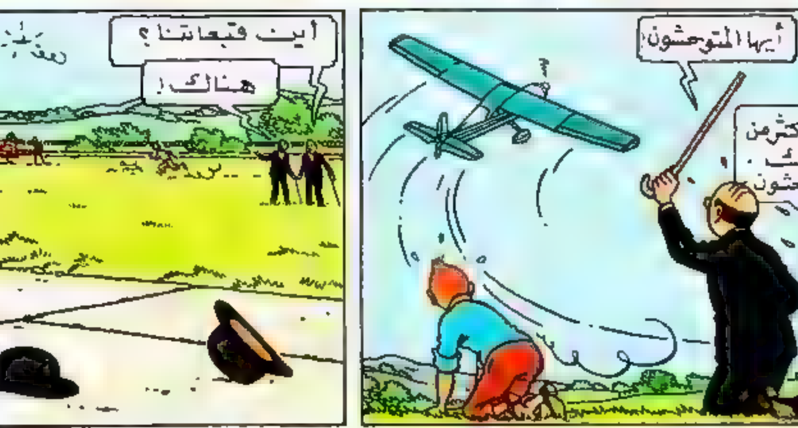

هل أنت في أثرهما يا ميلو؟


أرجو أن نتمكن من اللحاق بهما !..
نادي الطيران

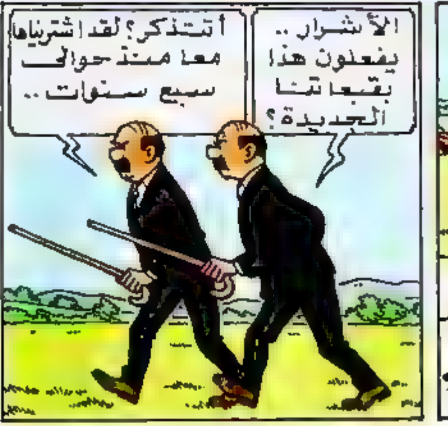

ماهذا؟ طائرة على وشك الإقلاع
لابد أنهما بداخلها!..


انتبهوا! إنها متجهة نحونا!



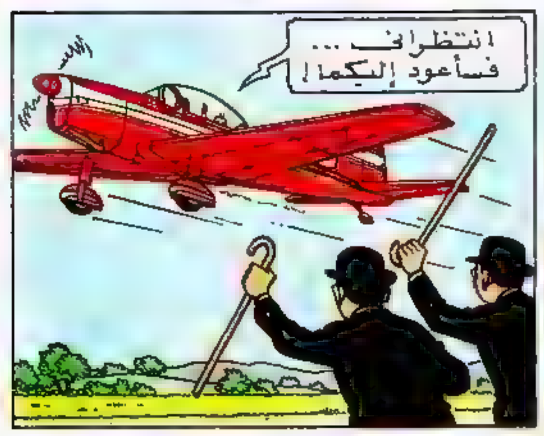

أيها المتوحشون!
بل أكثر من ذلك، متوحشون


أين قبعاتنا؟
هناك!


الأشرار.. يفعلون هذا بقبعاتنا الجديدة؟
أتتذكر؟ لقد اشتريناها معا منذ حوالي سبع سنوات..


لقد بدأت أصدق أنهما حقا مجرمان كما قال عنهما «تان تان»..
مجرمان.. بل أكثر من ذلك إنهما مجرمات خطيرات.. وهذا رأيي!

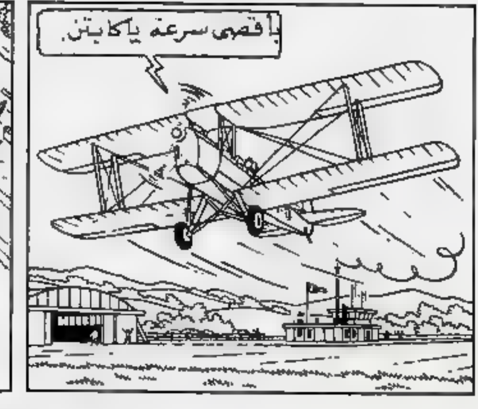



انتظرا... فسأعود إليكما!

يجب ألا نضيع الوقت.. هنالك طائرة أخرى!

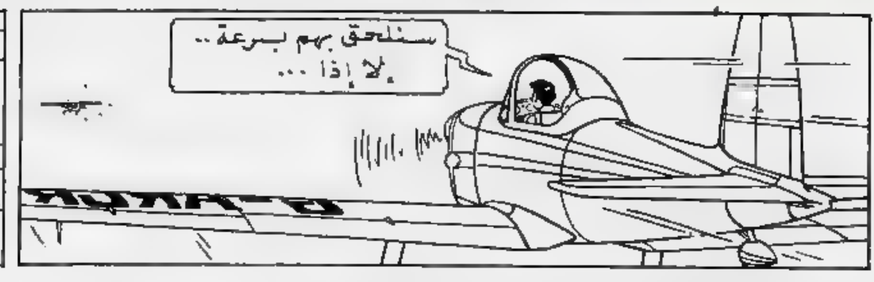

نحن من رجال الشرطة .. أدِر الطائرة بسرعة! سنقلع فوراً..
لكن أنا..

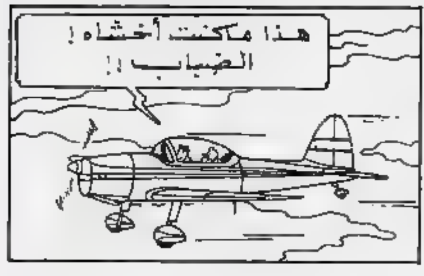

لا «لكن» ولا «إذا» أقول لك إننا من رجال الشرطة...! أدِر الطائرة بأقصى سرعة!
مفهوم؟!...


بأقصى سرعة ياكابتن.


كف عن هذه الحركات البهلوانية!..

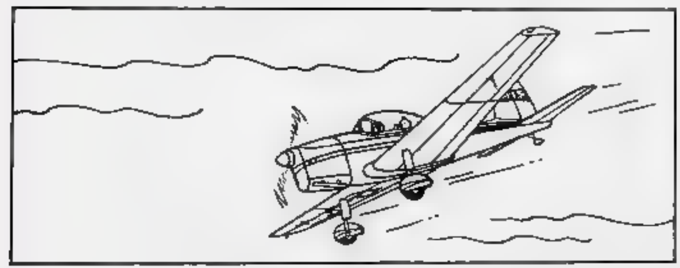

أنا .. لا أستطيع .. فهذه أول مرة أقود فيها طائرة! أنا مجرّد ميكانيكي!

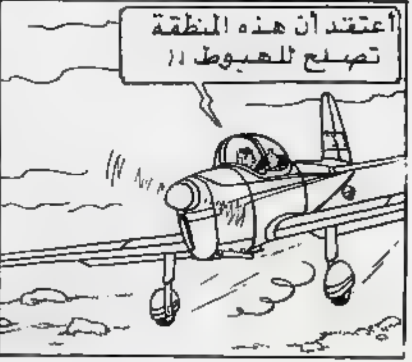

سنلحق بهم بسرعة.. ولا إذا...

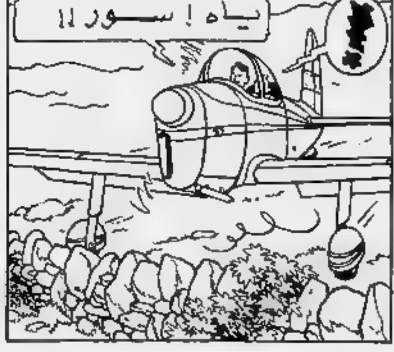

هذا ماكنت أخشاه! الضباب!!

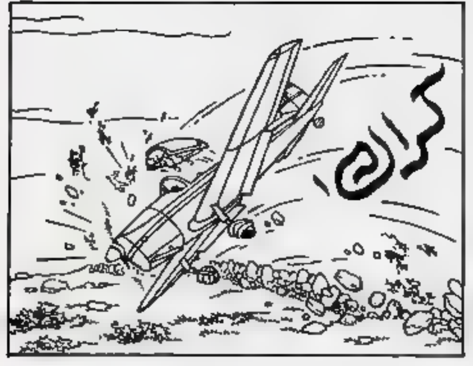

... والآن لا يمكنني رؤية طائرتهم!

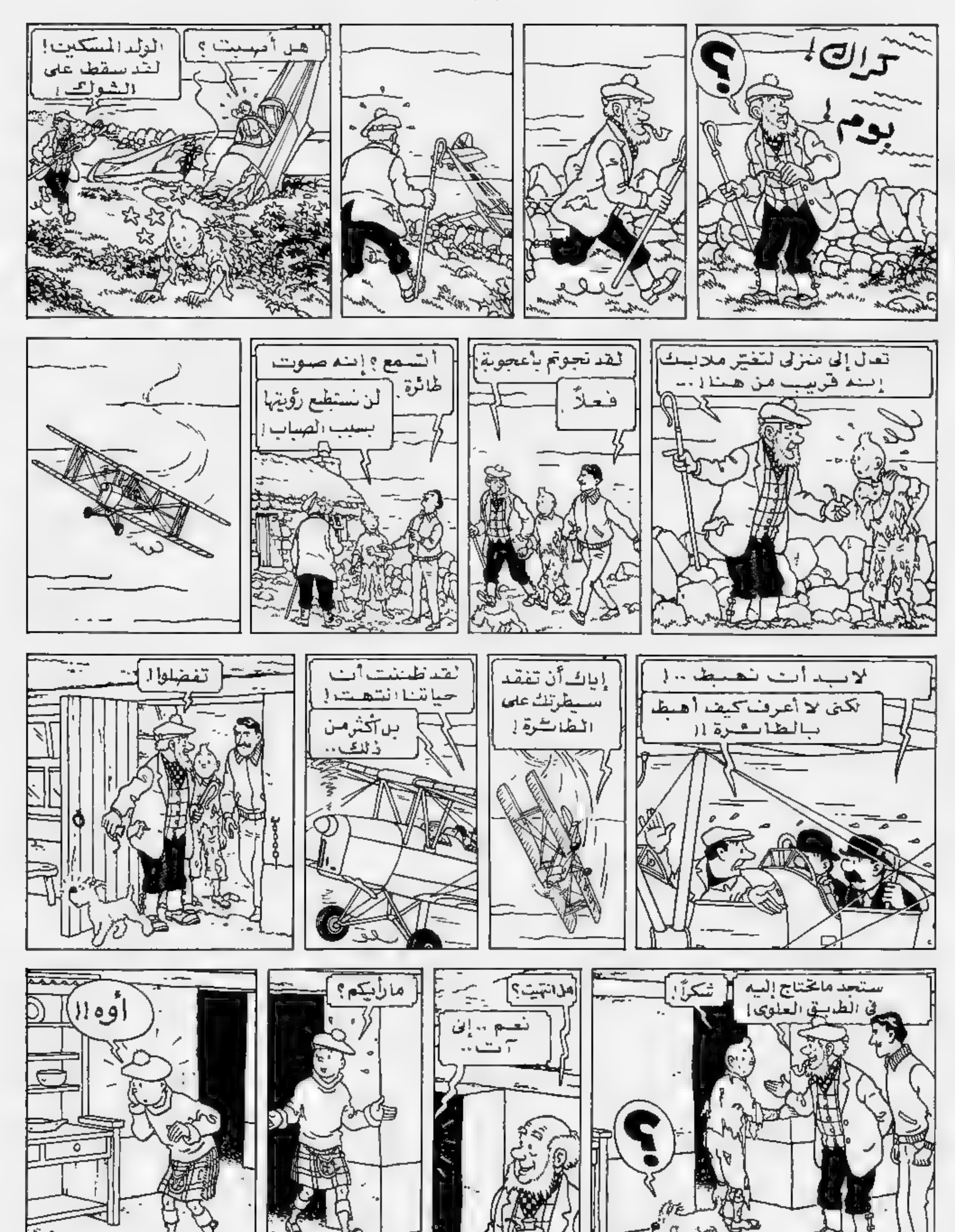

لابد أن نهبط.. وإلا سقطنا في البحر!!




أعتقد أن هذه المنطقة تصلح للهبوط!!


ياه! سور!!


كراك!

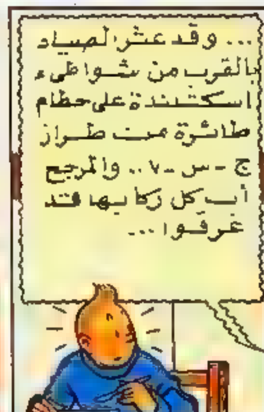

كراك!
بوم!
؟
هل أصبت ؟
الولد المسكين! لقد سقط على الشوك!
تعال إلى منزلي لتغير ملابسك إنه قريب من هنا!..
لقد نجوتم بأعجوبة!
فعلاً
أتسمع ؟ إنه صوت طائرة
لن نستطيع رؤيتها بسبب الضباب!
لابد أن نهبط..!
لكني لا أعرف كيف أهبط بالطائرة!!
إياك أن تفقد سيطرتك على الطائرة!
لقد ظننت أن حياتنا انتهت!
بل أكثر من ذلك..
تفضلوا!
ستجد ما تحتاج إليه في الطابق العلوي!
شكراً!
؟
هل انتهيت؟
نعم.. إني آت..
ما رأيكم؟
أوه!!


ميلو .. ها أنذا أضبطك للمرة الثالثة!
...


أعتقد أن هذا هو أفضل حل!
لو تكرر هذا مرة أخرى.. سوف لا أكتفي بضربك!


لقد حل الظلام .. والسيد يدعونا نمبيت هنا ..
نشكرُ على كرمك وحسن ضيافتك!


وفي صباح اليوم التالي.
لقد تسبب الضباب الكثيف الذي حجب الرؤية ليلة أمس في وقوع الكثير من الحوادث ....


... وقد عثر الصياد بالقرب من شواطىء اسكتلندة على حطام طائرة من طراز ج - س - ٧ .. والمرجح أن كل ركابها قد غرقوا ...

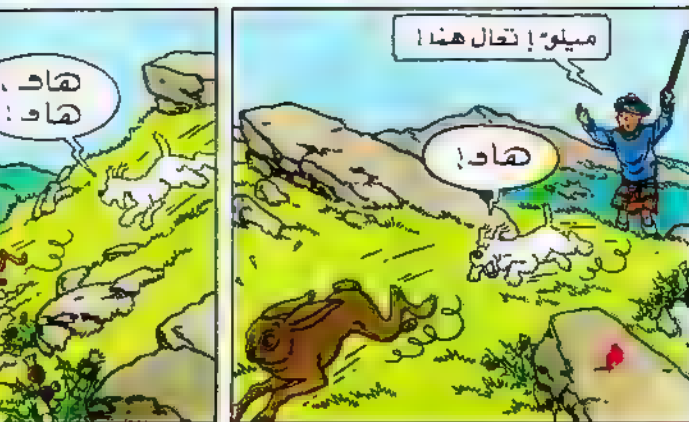

هذه هي الطائرة التي كنا نطاردها أمس! أظن أن المسألة قد انتهت بعد أن غرقوا ...
يجوز .. ولكن يجب أن أذهب لأتأكد بنفسي!

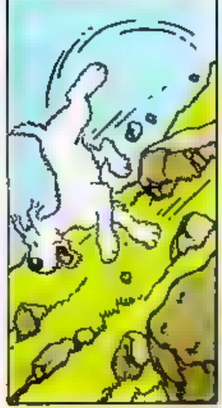

الشاطىء على بعد ٢٥ كيلو متراً من هنا .. ولكن يجب أن تنتبه حتى لا تضل الطريق!
متشكر جداً!

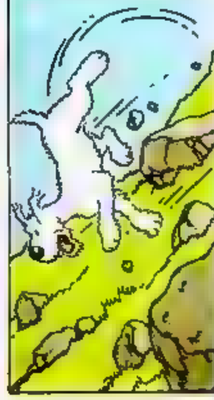

٢٥ كيلو .. نزهة لطيفة! ولكن لن تصل إلا ليلاً ...

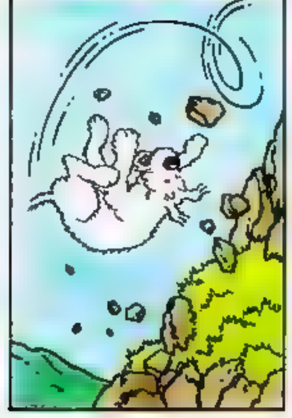


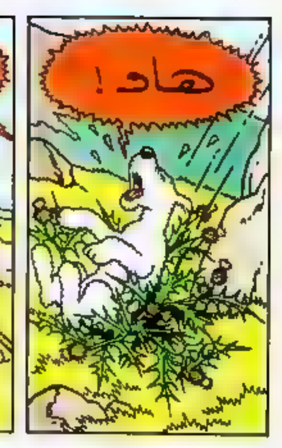

!?


ميلو! تعال هنا!
هاف!
هاف، هاف!








هاو!


هاو!
؟
هاو!

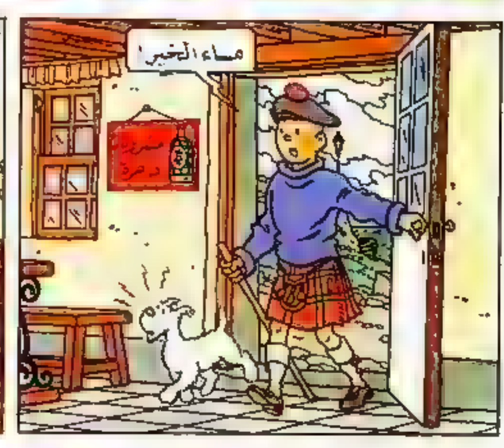

مسكين يا ميلو!


لكنك تستحق أكثر من ذلك ...


لقد اقتربنا.. فأنا أشمّ رائحة البحر!..


هاهو ذا الشاطئ!




مساء الخير!


هل أجد غرفة لقضاء هذه الليلة؟
طبعاً!..


شكراً! ولكن قبل أن تحضر لي الطعام أريد أن أعرف هل عثروا على جثث ركاب الطائرة التي سقطت في البحر ليلة أمس؟!!
لا.. لم يُعثر عليهم بعد!!


.. ولن يعثروا عليهم أبداً!
؟
؟


..أبداً!
لماذا؟!


لماذا؟ ها.. ها.. ها...!!
الظاهر أنك لست من هنا!
ألم تسمع أبداً عن
الوحش؟!!
؟


عن أى وحش تتكلم ؟! أتقصد «الغول»؟ إنه خرافة !
لا تسخر يابنى ! هذا الوحش موجود فعلا فى الجزيرة السوداء .. فى أطلال قصر «بن مور» .. إنه يقضى على كل من يجرؤ على الاقتراب من هذه الجزيرة ... !
... ومنذ ثلاثة أشهر قام شابان - بالرغم من تحذيرنا إياهما - برحلة وركبا زورقا .. وكانت البحر هادئا لكن لم يسمع احد أخبارهما بعد ذلك .. وفى السنة الماضية إختفى صياد من البلد أيضا ...


... كان الضباب كثيفا ... ! وابتعد الصياد عن الشاطىء ولكنه لم يعد وغيره كثيرون وبالأمس سقطت طائرة وأظن أن ركابها الآن فى بطن هذا الوحش ..


إنه وحش فظيع ! أحيانا فى الليل نسمع صوته من جهة البحر .. هس ! سامع !!
بوم !
بوم !
؟


العشاء ياسيد ... !
شكراً ! سأذهب بنفسى غدا إلى الجزيرة السوداء !


وفى صباح اليوم التالى ...
هل بمكنك مصاحبتى إلى الجزيرة السوداء
«الجزيرة السوداء» ؟ تذهب إلى الجزيرة السوداء ؟ هل سئمت الحياة ؟


أنا أذهب إلى الجزيرة السوداء ! مستحيل لو أعطيتنى مال الدنيا كلها ... مستحيل !!
الجزيرة السوداء ! اصرف نظرك عن هذا الموضوع ! لن تجد من يقودك إلى هناك !


آه ! هذا القارب يناسبنى تماما !

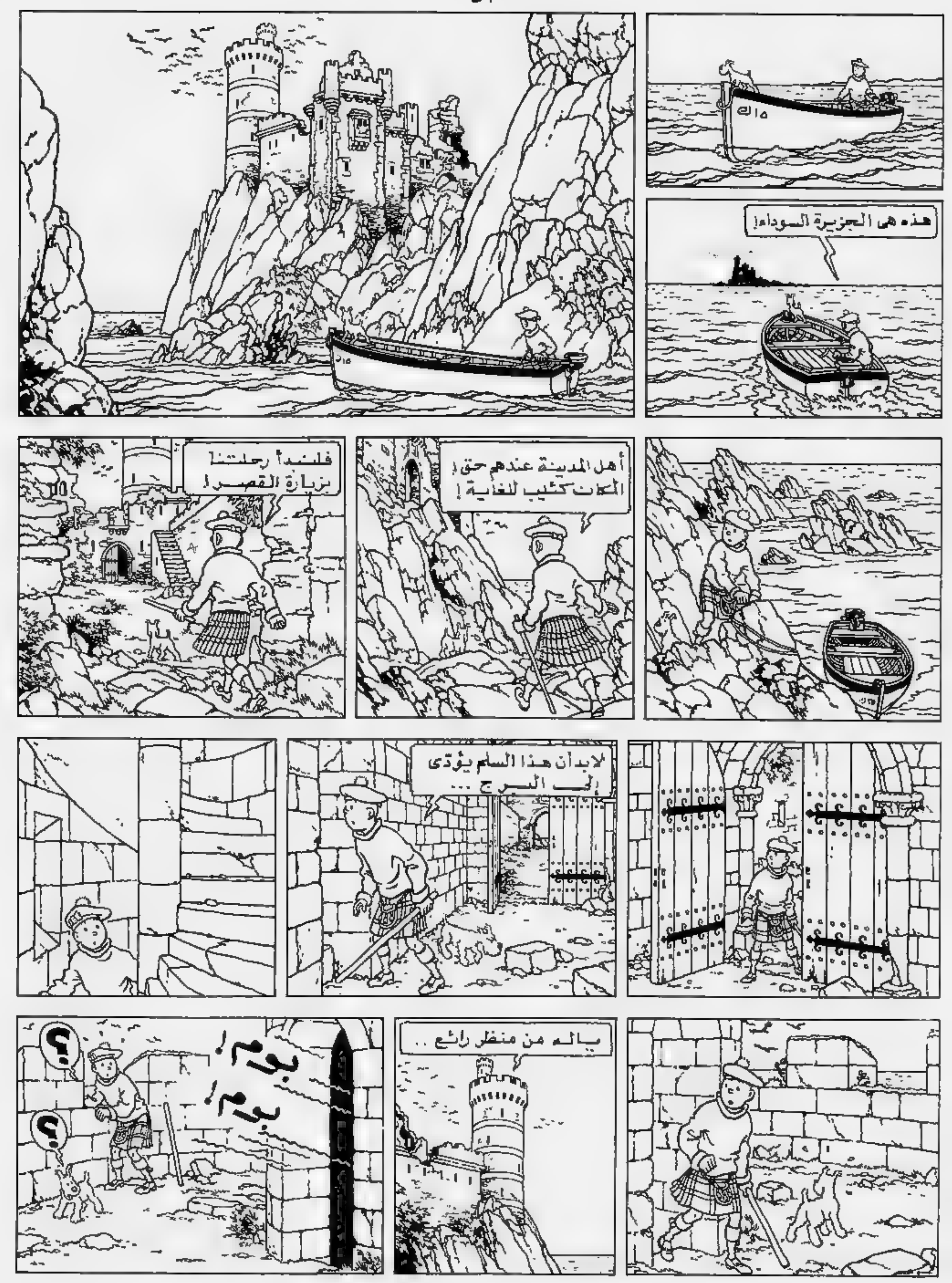

أيمكن أن تؤجر لى هذا القارب ؟
نعم ... ولكن هل تعرف كيف يعمل ؟


إلى أين تريد الذهاب ؟!
إنى أريد .. إنى أريد زيارة قصر «بن مور».

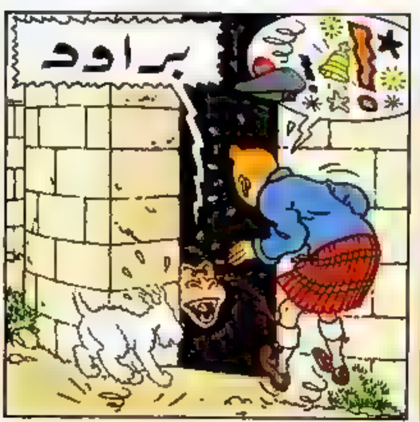

فى الجزيرة السوداء ؟ إنك لن تعود منها أبدا ! سيضيع قاربى ! لا أرجوك ..
إذن .. سأشتريه منك !


أخيرا !

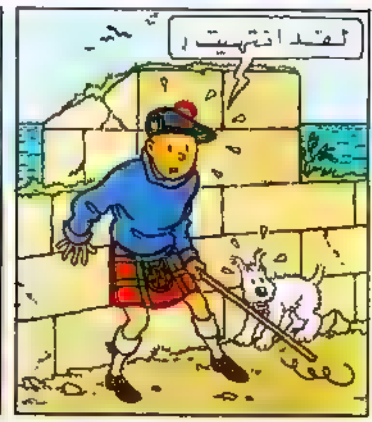

هاهو واحد آخر لن نراه ثانية !


١٥ك
هذه هى الجزيرة السوداء!
أهل المدينة عندهم حق! المكان كئيب للغاية!
فلنبدأ رحلتنا بزيارة القصر!
لابد أن هذا السلم يؤدى إلى البرج ...
ياله من منظر رائع ..
بوم!
بوم!


؟
بوم !

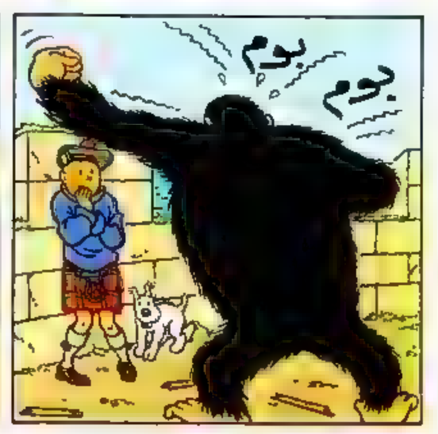

براود
!


بوم ! بوم !
بوم !
غوريللا !!


لقد انتهيت !

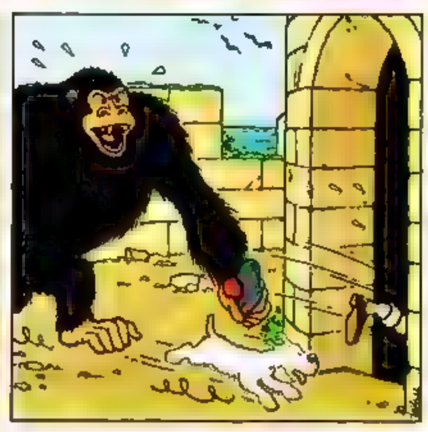

سأضربها بالعصا !

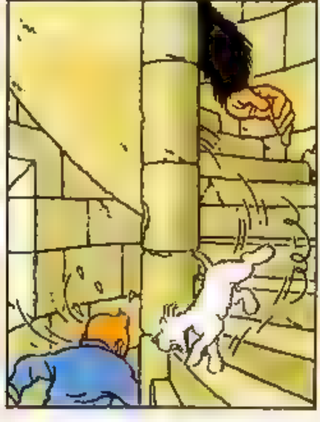

كراك
!

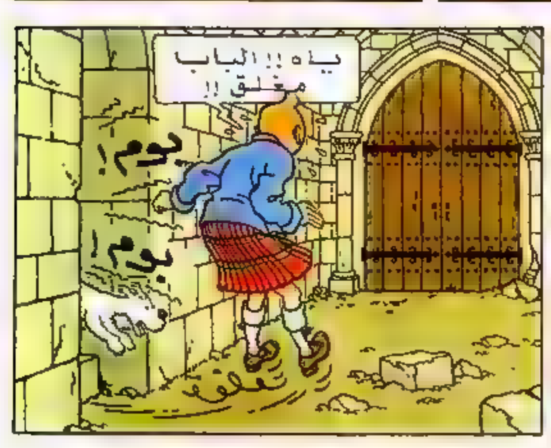

بوم
بوم

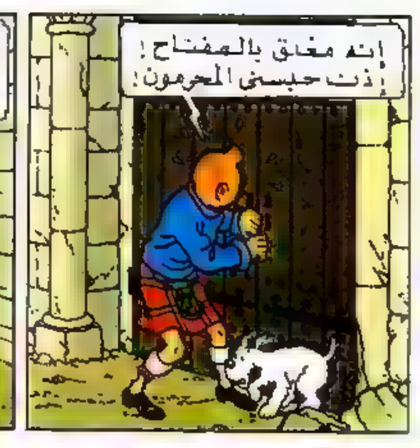


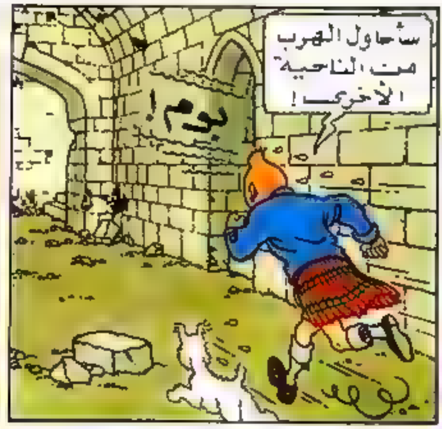







ياه !! الباب مغلق !!
بوم !
بوم !


إنه مغلق بالمفتاح!
إذن حبسني المجرمون!


سأحاول الهرب من الناحية الأخرى!
بوم!


لا فائدة!



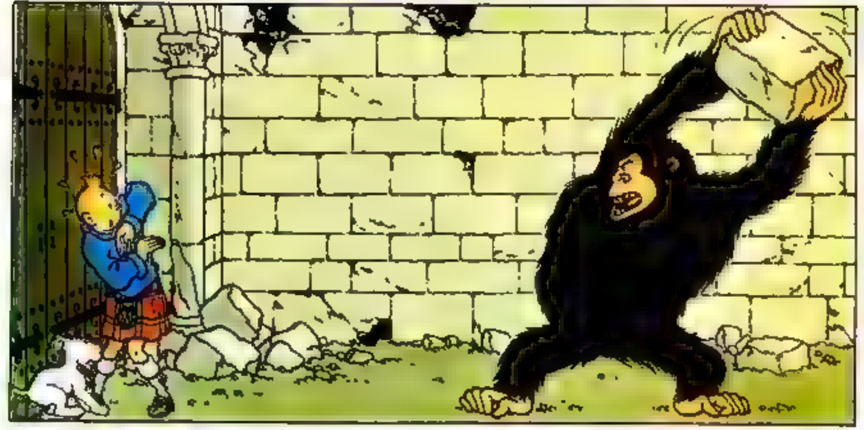

لو لم أصبها بهذا الحجر فإنني هالك لامحالة!

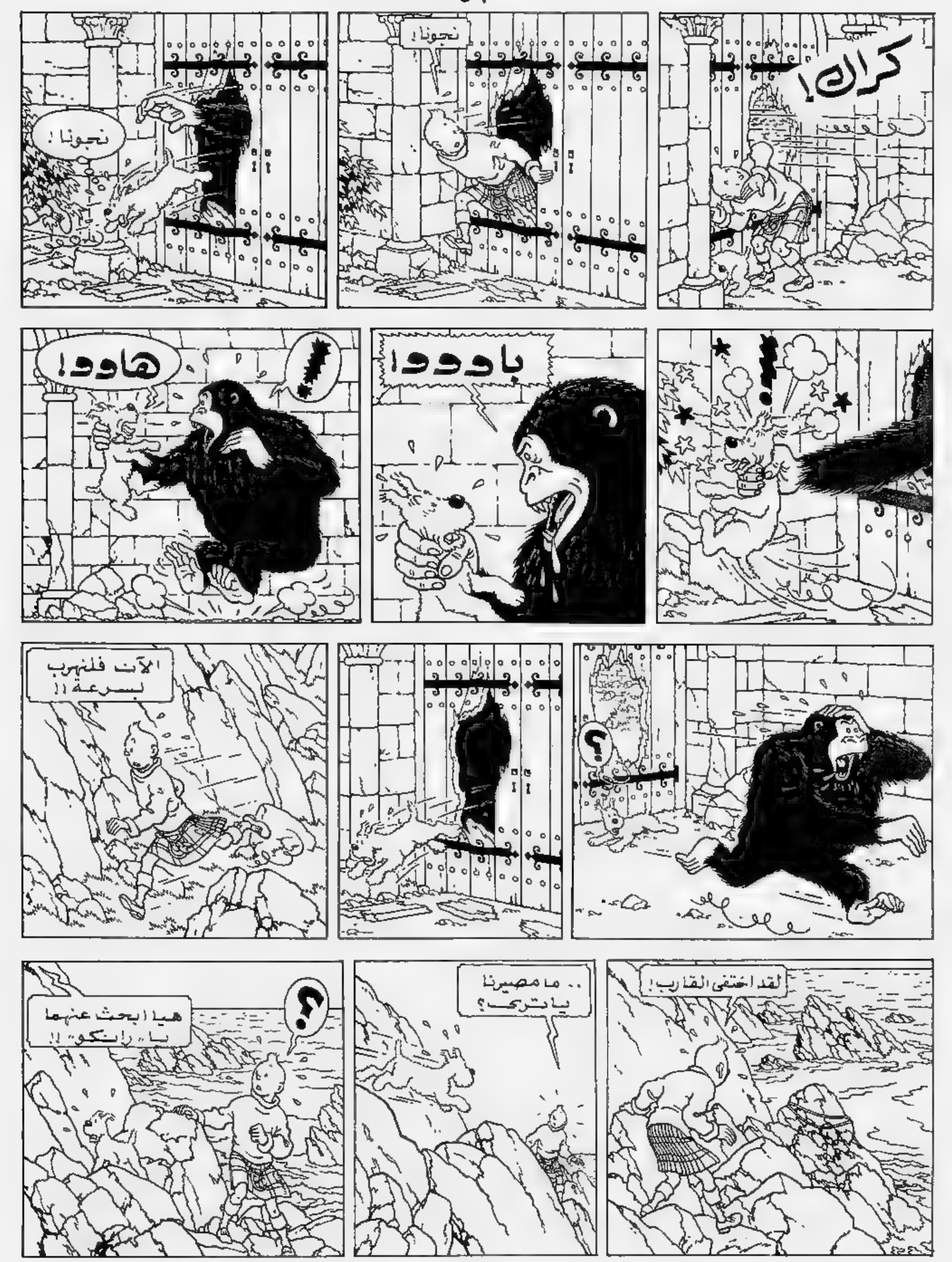

هوووو!
اضرب يا تان تان!


ضرب يا تان تان!
بوم!


ماذا تفعل؟ يبدو أنها تبحث عن شيء!!


يا إلهي!!
باووو! باووو!




كراك!
نجونا!
نجونا!
!
باددا
!
هاودا!
؟
الآن فلنهرب
بسرعة!!
لقد اختفى القارب!
.. ما مصيرنا
يا ترى؟
؟
هيا ابحث عنهما
يا «رانكو»!!


هيا ! ابحث يا « رانكو » !
غريبة ! لا شك أنه صوت رجل ! ...


باوود !
هاو !


فتحة صغيرة .. لا أستطيع أن أدخل !
هاو !


عظيم ! إنها تتسع من الداخل ..
هس ! هؤلاء هم !


هيا ! ابحث عنهما يا « رانكو » !


آه ! لقد اختبآ هنا ! حاول أن تمسكهما !
باوو !


آه ! لقد اكتشف مكاننا ... ! لحسن الحظ أن المدخل ضيق !

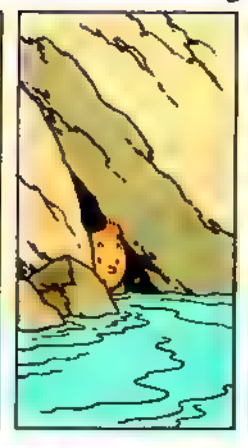

هوو !

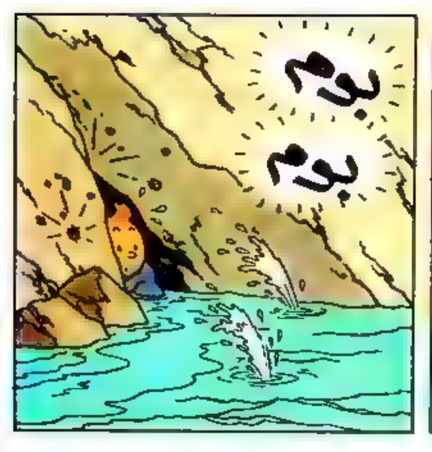

ياعزيزى « تان تان » ! لقد نجوت من مخاطر كثيرة .. ونجوت أيضا من صديقى الشجاع « رانكو » أهنئك ... ولكن ...

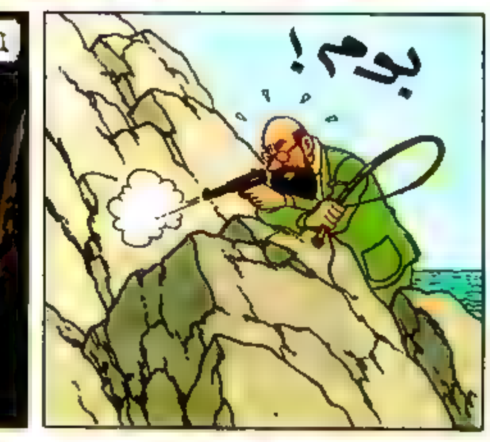

... ولكن الشىء الذى لن تنجو منه أبدا هو الماء .. سوف يُغرق « المد » المكان وتموت كالفأر فى هذا الجحر ..

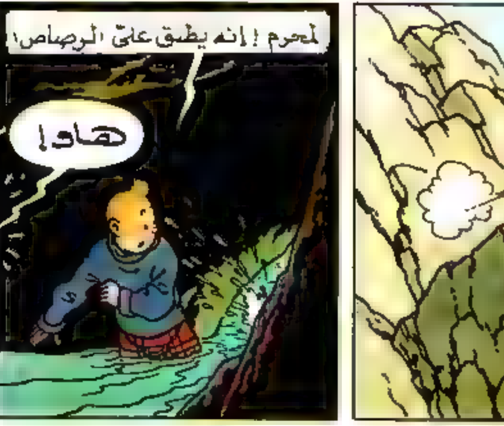



لابد أن نخرج من هنا بأسرع ما يمكن!




بوم
بوم


بوم!


لمجرم! إنه يطلق علىّ الرصاص!
هاو!


ماذا أصابك يا ميلو؟
هاو! هاو!


هل اكتشف ميلو شيئاً جديداً؟
إنك بطل يا ميلو! لقد أنقذتنا!
ياه! إن السرداب طويل جداً!..



يا ترى إلى أين يؤدي هذا السرداب؟




ياه!! ضوء!!


!?

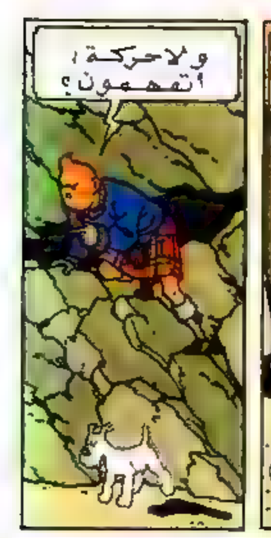

ورشة لتزييف النقود!..
إنه اكتشاف خطير جداً!!
مدهش!..
العلامات واضحة جداً!!

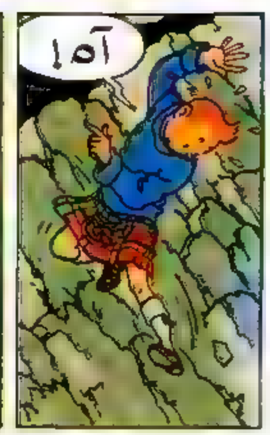

ارفعوا أيديكم!!
?
?


ارم السلاح! وإلا سأطلق النار! صاحب الحذاء الطويل! ارم سلاحك! ممنوع أن يتحرك أي واحد منكما!!
أنا.. أنا غير مسلح



أنظر أمامك!!
!
سأطلق الرصاص عند أية حركة!!

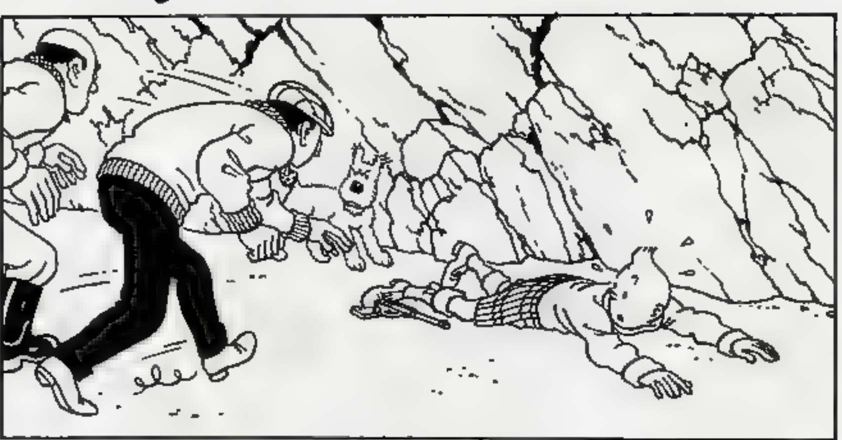

ولا حركة! أتفهمون؟


آه!


تان تان!
بوم!


امسكه بسرعة! إنه غير مسلح!











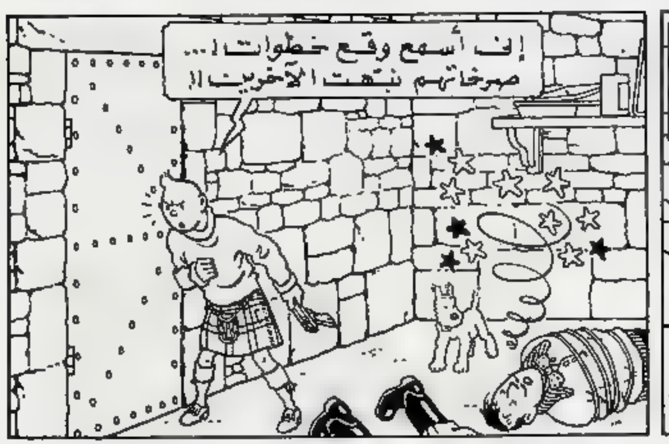


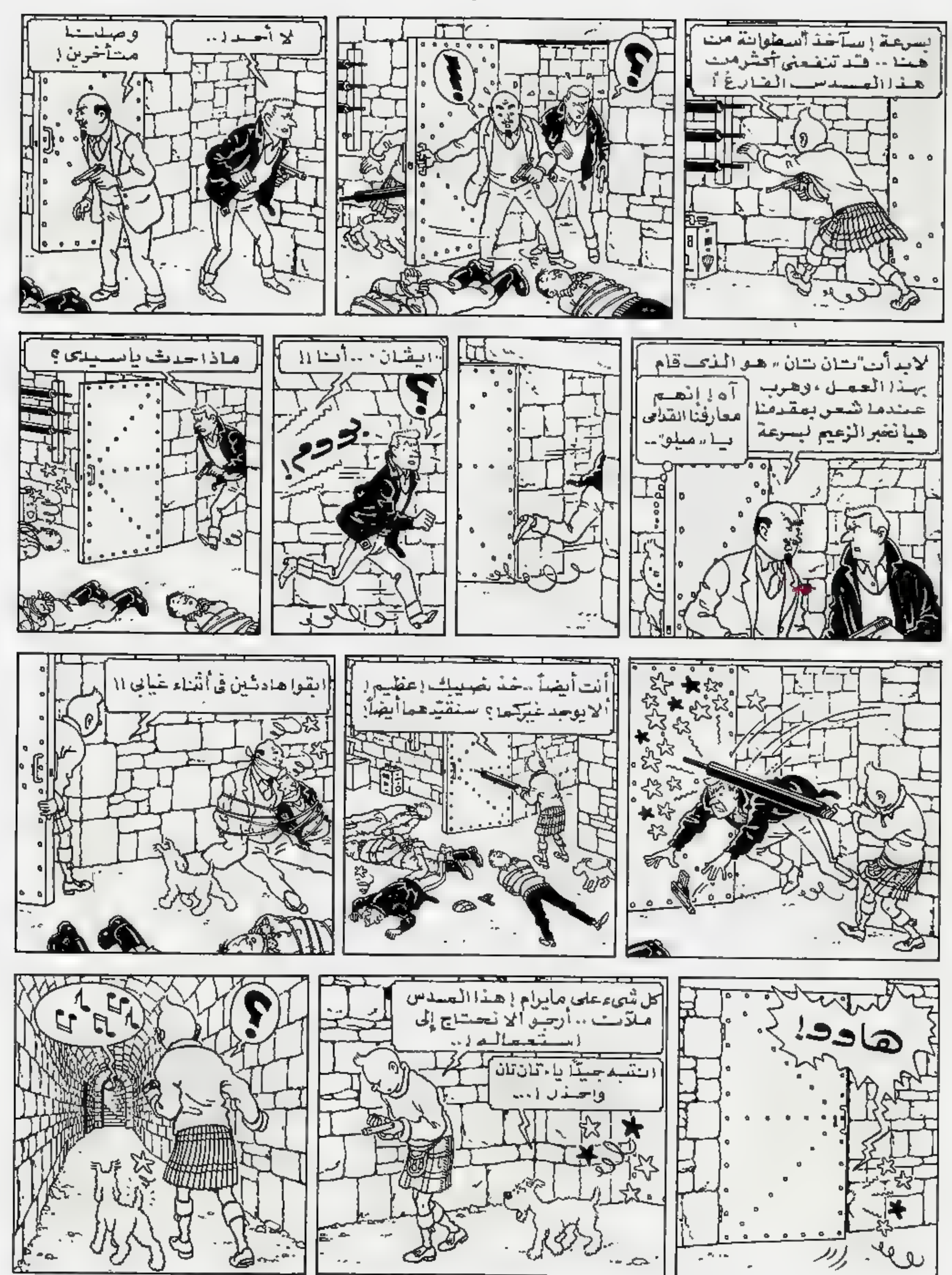
والآن جاء دورك .. كن عاقلاً وتذكّر أن المسدس ملآت بالرصاص ... ويمكن أن أطلقه عند أية حركة! ...





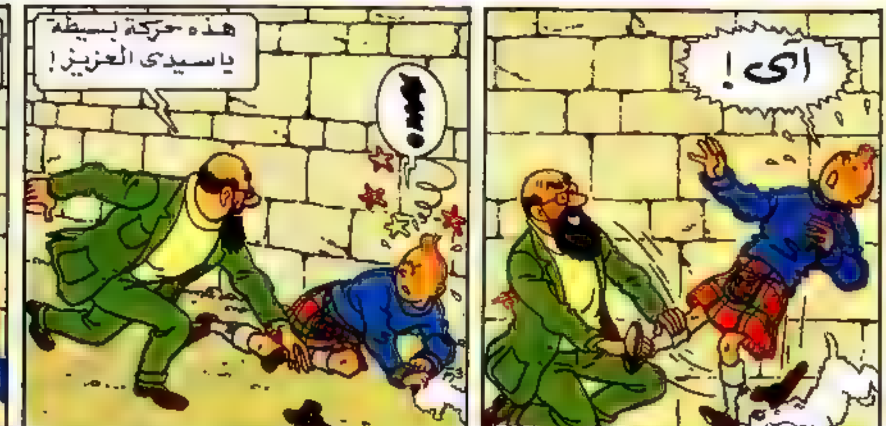





بسرعة ! سآخذ أسطوانة من هنا .. قد تنفعنى أكثر من هذا المسدس الفارغ !
؟
!!
لا أحد ! ..
وصلنا متأخرين !
لابد أن "تان تان" هو الذى قام بهذا العمل ، وهرب عندما شعر بمقدمنا هيا نخبر الزعيم بسرعة
آه ! إنهم معارفنا القدامى يا " ميلو" ..
.. ايفان .. أنا !!
؟
بوووم !
ماذا حدث ياسيدى ؟
أنت أيضاً .. خذ نصيبك ! عظيم ! ألا يوجد غيركما ؟ سنقيدهما أيضاً !
ابقوا هادئين فى أثناء غيابى !!
هادوا !
كل شىء على مايرام ! هذا المسدس ملآن .. أرجو الا نحتاج إلى استعماله ! ..
انتبه جيداً يا " تان تان واحذر ! ...
؟


أحسن شيء أننا تخلصنا تماما من «تان تان»!
هانحن نتقابل ثانية! ما رأيك؟


إنه شبح «تان تان»!
الرحمة يا سيدى الشبح الرحمة! الرحمة!
؟
لقد أصيب بجنون! مسكين!
الرحمة! لا تؤذنى من فضلك!

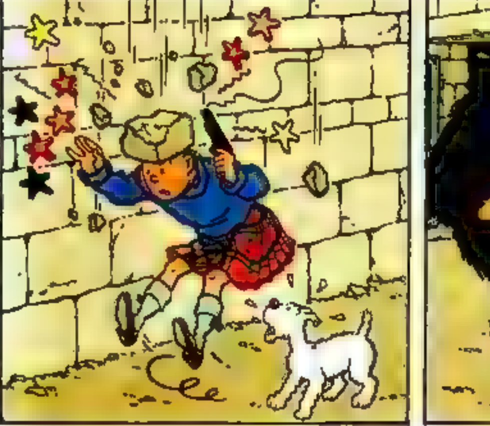

آى!


هذه حركة بسيطة يا سيدى العزيز!

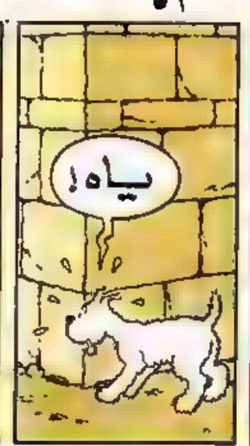

وما رأيك فى هذه الحركة؟


باوو و
؟


ربما أستطيع أن أخيفه هذه المرة!




مسكين يا . تان تان !


ياه !

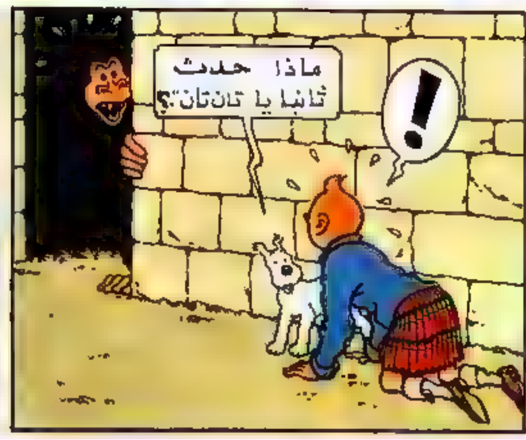



أخيراً تركه ! سأحاول أن أفيقه . . ! !

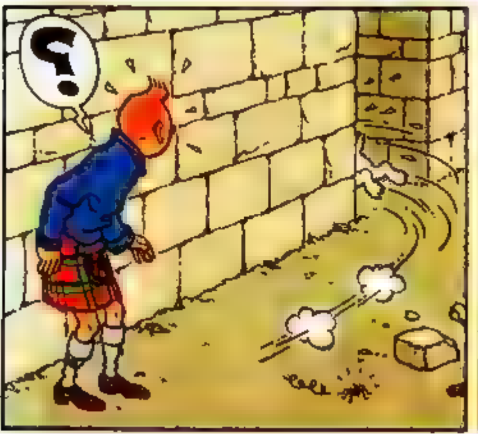

هوووا ! هوووا !


هوو !


أنظر كيف يخاف مني !
هوو !
؟


ماذا حدث ثانيا يا تان تان ؟
!




؟



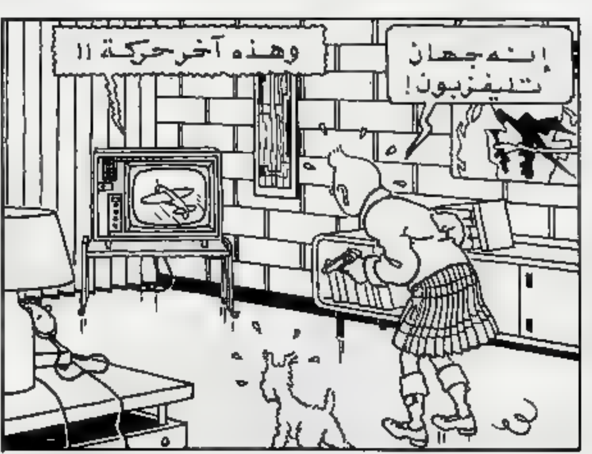

إنك بطل حقيقي يا . ميلو . .
شيء مضحك حقا ! هذا الحيوان الضخم يخاف من حيوان صغير ! ! . . .

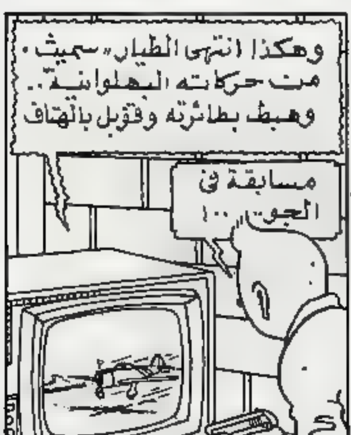

ماذا حدث يا « ميلو »؟! أين ذهبت يا « ميلو »؟!


أنت عبيط؟ تخاف من عنكبوت! تعال نفتش المكان ...
أنا أخاف؟


هس! هنالك من يتكلم وراء هذا الباب!!
لقد كسبت الجولة الأولى .. المهم أن نرى النتيجة! إنه يتقدم! إنه يقترب!

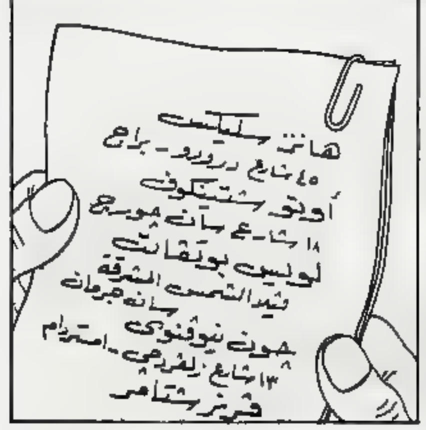

ارفع يديك!


إنه جهاز تليفزيون!
وهذه آخر حركة!!


وهكذا انتهى الطيار « سميث » من حركاته البهلوانية .. وهبط بطائرته وقوبل بالهتاف
مسابقة في الجو ...!


... وهذا سرب من الطائرات التابعة للسلاح الجوي، يقوم بعرض جوي رائع ...!
فلنر أولا هذه الأوراق!


ياه! حظي مدهش .. هذه قائمة بأسماء أفراد العصابة في كل بلاد العالم ...


أوتو شتنكوف
لويس بوتقانت
جون نيوفنوكي

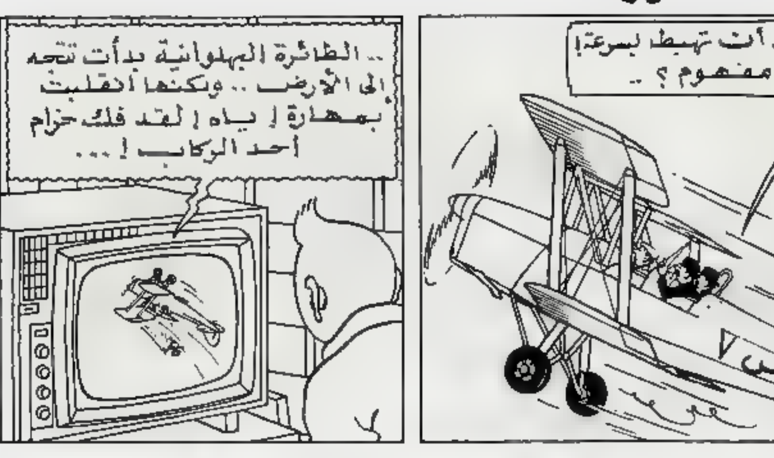

مشاهدينا الأعزاء .. وهذا متسابق آخر .. إنه .. إن اسمه .. اسمه غير مدون في البرنامج .. المهم أنه يقوم بحركات جريئة للغاية.


.. ويبدو أنه متمكن ومسيطر تماما على طائرته .. لذا يقوم بأخطر وأجرأ الحركات التي لم نسبق لها مثيل في عالم الطيران!

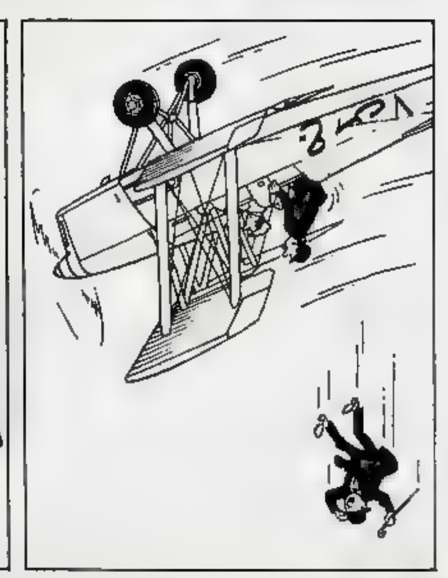

باسم القانون.. نأمرك بالهبوط
تأمرون؟! أنها أمنيتي!



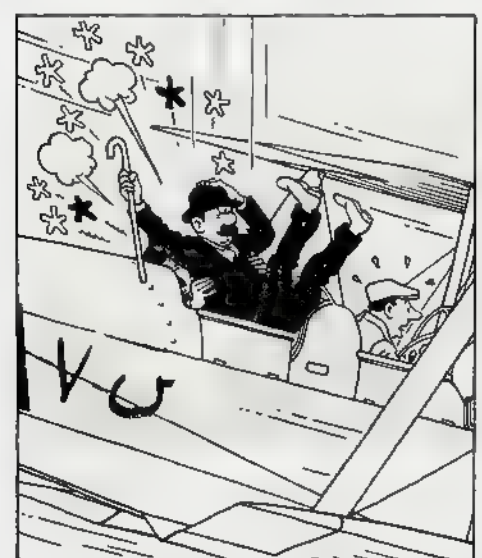
هذه الطائرة تقوم بحركات خطيرة كادت تمس الأرض، ثم ارتفعت عموديا من جديد

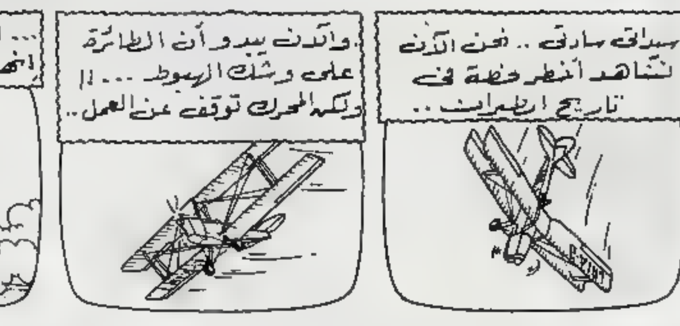


لا بد أن تهبط بسرعة! مفهوم ؟ ..
.. الطائرة البهلوانية بدأت تتجه الى الأرض .. ولكنها انقلبت بمهارة ! ياه ! لقد فلت حزام أحد الركاب ! ...









سباق شائق .. نحن الآن نشاهد أخطر خطة في تاريخ الطيران ..
والآن يبدو أن الطائرة على وشك الهبوط ... !! ولكن المحرك توقف عن العمل ..



... الطائرة تقترب من الأرض إنها تكاد تلمس الأرض ..
... تقوم الطائرة الآن بقفزة بهلوانية خطيرة قبل أن تستقر نهائيا على الأرض .



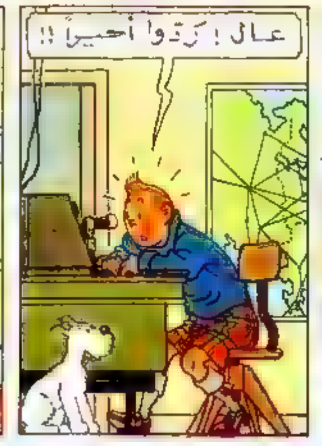
عظيم ! لقد قررت هيئة التحكيم بالإجماع أنكم تستحقون الكأس ...


لابدأن وصل التفتيش !!


عظيم. جهاز إرسال لاسلكى!


النجدة! النجدة! «تان تان» ينادى الشرطة .. عاجل جداً أتسمعنى ...؟

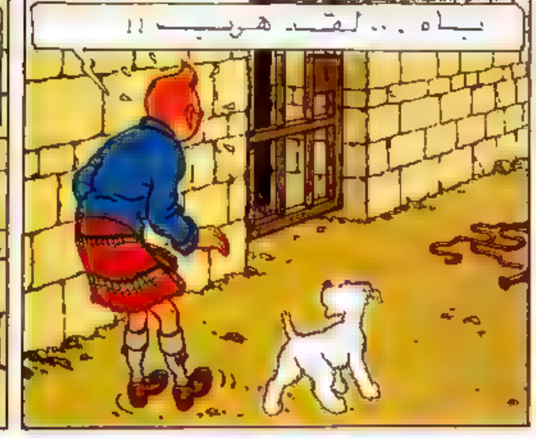

آلو ... آلو .. هنا الشرطة! ماذا تريد؟ إننا نسمعك تكلم ...!
هذه هى المحطة المجهولة التى نبحث عنها منذ مدة طويلة!.


عال! ردّوا أخيراً !!

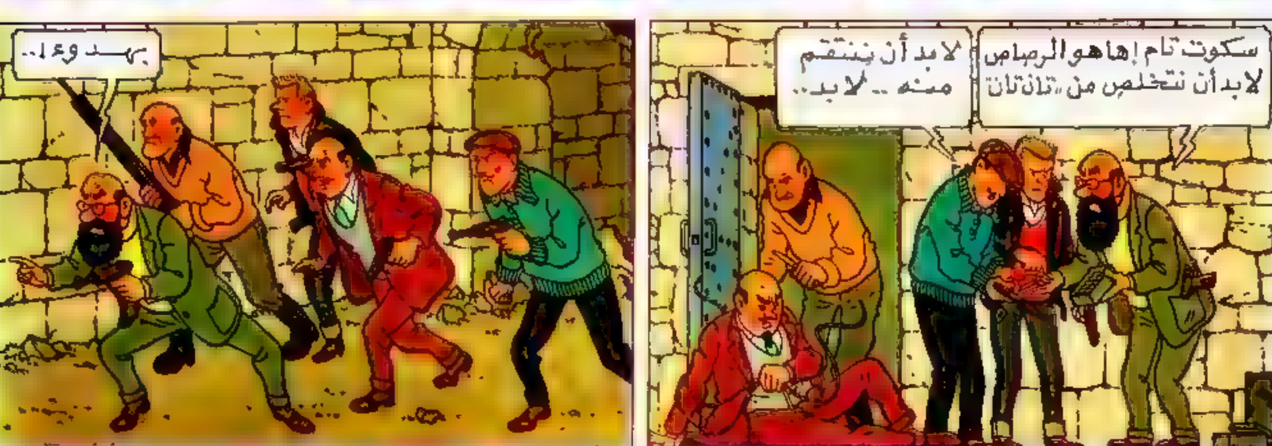

هنا الصحفى «تان تان» أنا فى الجزيرة السوداء بالقرب من كيتوش قبضت على عصابة لتزييف النقود! ... رجوء إرسال نجدة!


هنا مركز الشرطة. سنرسل لك النجدة حالا ... تشجع وقاوم. سنكون على اتصال دائم بك يا «تان تان» !!


الحمد لله! رجال الشرطة سيصلون بعد قليل .. وبعدها سأترك هذا المكان اللعين ...!
سمع يا «تان تان» .. لقد بدأت أمل هذه الكهوف!


باه .. لقد هرب !!


والآن سيطلق سراح أفراد العصابة .. ويطاردنى الجميع !! ...

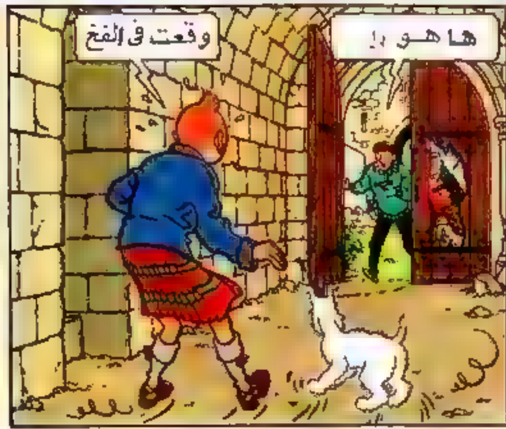

سكوت تام! هاهو الرصاص لابدأن نتخلص من «تان تان»
لابد أن ننتقم منه .. لابد ..
بهدوء! ..

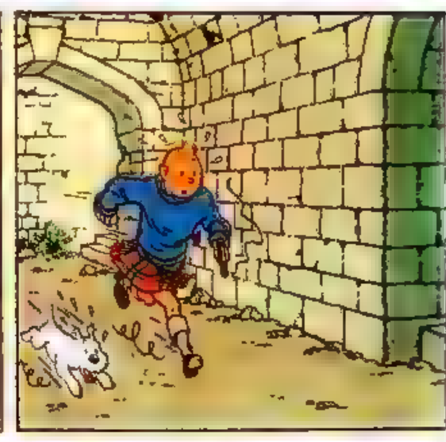

زوووووووووووووو!

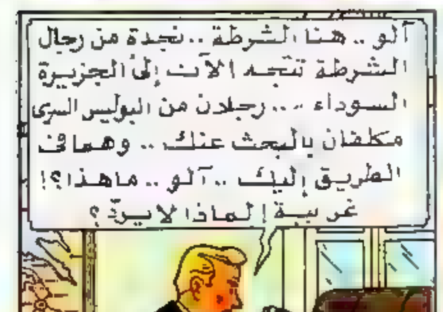

بسرعة. اقطع عليه الطريق من الخارج!


هذ هو!..

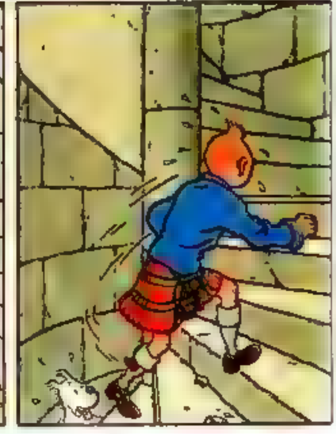

بام!
بام!


وقعت فى الفخ
ها هو!!




آلو .. هنا الشرطة .. نجدة من رجال الشرطة تتجه الآن إلى الجزيرة السوداء ... رجلان من البوليس السرى مكلفان بالبحث عنك .. وهما فى الطريق إليك .. آلو .. ماهذا؟! غريبة! لماذا لا يرد؟

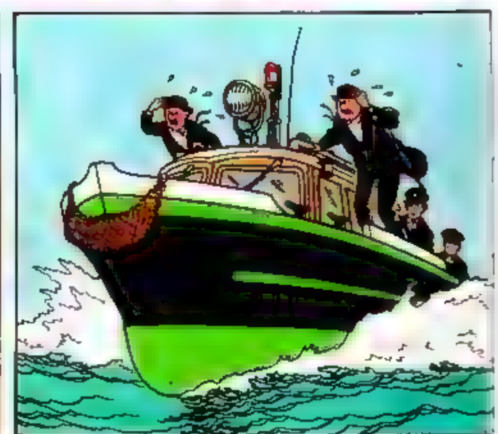

لقد صعد إلى البرج.
حسن! الآن وقع فى أيدينا!




اهجموا عليه! لابد أن الذخيرة قد نفذت!


ياه! فرغ المسدس! لقد ضعت!!





فكرة مدهشة!
ارم هذا الحجر عليهم!

?

بوم! بام!
آى
آى

هذه هى الجزيرة السودا
سنصل إليها بعد دقائق

سأحضر «رانكو» هو وحده
الذى لا يتأثر بالحجارة!!

أعتقد أنهم
خافوا من
الحجارة!

بررر!

إنه صوت محرك!

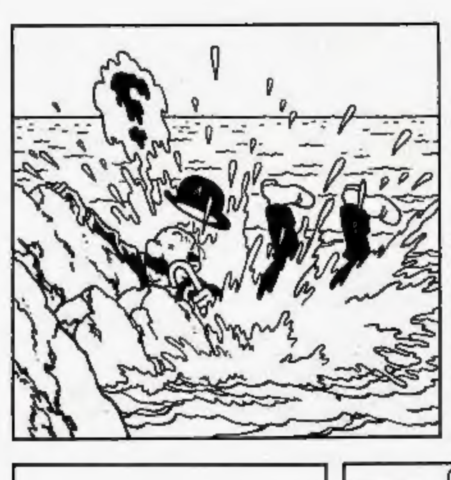
هوووو

هادا!

أتسمعون أصواتهم من فوق


استعدوا!


انتظرف!
هوب!




أترى؟ كان يجب أن ينتظرني!


احترس من الصخور!



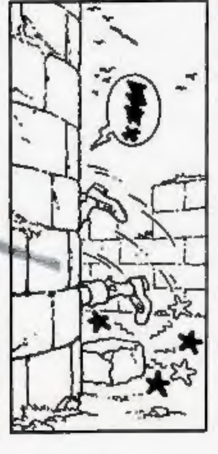



ألقوا بأسلحتكم!
وقعنا! الشرطة!

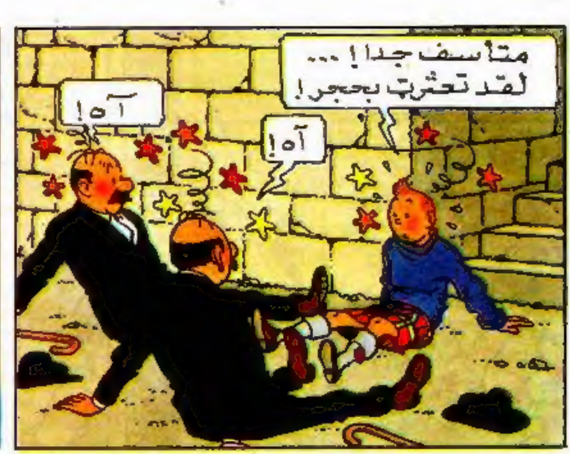



«تان تان»! تان تان»! انزل! نحن هنا!


هيا! هيا يا «ميلو»! سننزل إليهم!

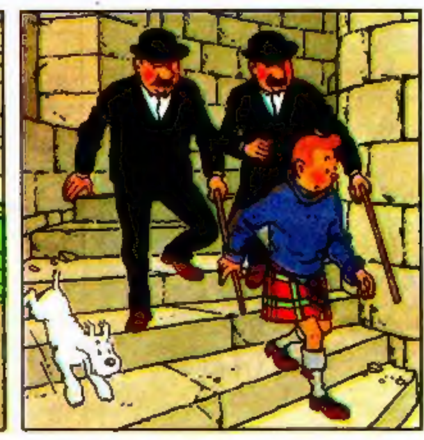


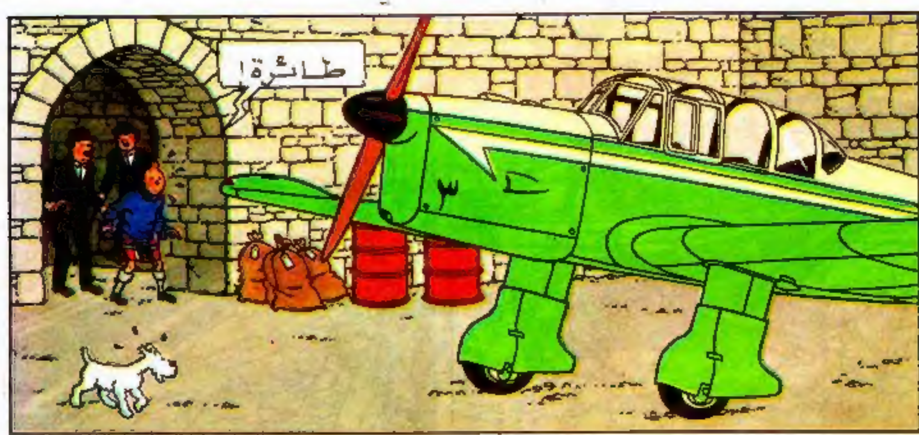



متأسف جداً ! ... لقد تعثرت بحجر !
آه !
آه !


هل كانت مقاومتهم شديدة ؟
لا ! أبداً ! لقد هاجمناهم واستسلموا لنا بلا مقاومة ! وبسرعة مذهلة !


حسن ! تعالوا لنرى المكان قبل أن نغادره ! ...




طائرة !
٣


كيف تتمكن من الإقلاع والهبوط هنا ؟
سنعرف كل شيء .. هناك باب حديدي أمامنا !




... وهذا الشاطئ الرملي يصلح أن يكون ممراً لهبوط الطائرات !


وهذه أكياس مملوءة بالنقود المزيفة .. ومعدّة للتوزيع !
ياه ! الجوّ بارد جداً ... هنا ... !


أرحب جداً بالخروج من هنا بسرعة هل تعتقد في وجود الأشباح !؟
أنا ؟ أعتقد في وجود الأشباح ؟ أنا ؟


هدددددددد !

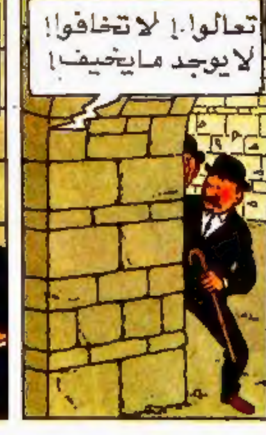


















وفى تلك الأثناء.. فى قرية "كيلتوش"..

يا حضرات الصحفيين.. أنا السبب فى اكتشاف هذه العصابة.. أنا الذى أخبرت "تان تان" بأنه يجب أن يذهب إلى "الجزيرة السوداء".. وأن هناك أشياء مريبة تحدث.. وعندما قال إن هناك وحوشاً قلت له "لا وحوش ولا عفاريت" أنا متأكد من ذلك.. كما أنا متأكد من لفسى ...! وذهب تان تان ..!!







أخبار الصباح

الطبعة الثانية

سرّ الجزيرة السوداء

القبض على أفراد عصابة دولية لتزييف النقود

انظر التفاصيل صفحة ١٠ ، ٢٠ ، ٣٠ ، ٤٠

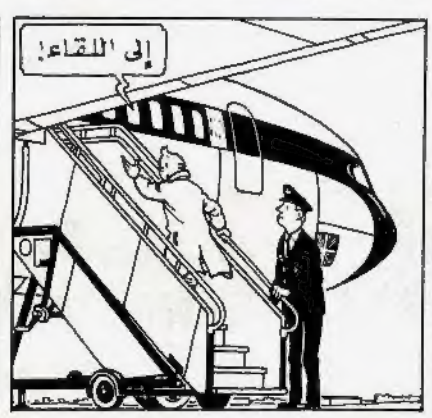
أفراد العصابة فى طريقهم إلى المحاكمة .. تحت حراسة رجال الشرطة ..

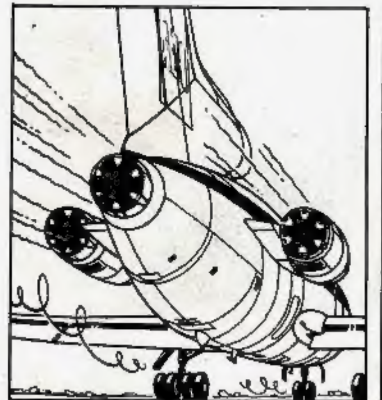
بعض نماذج لعملات الدول المختلفة التى قامت العصابة بتزييفها

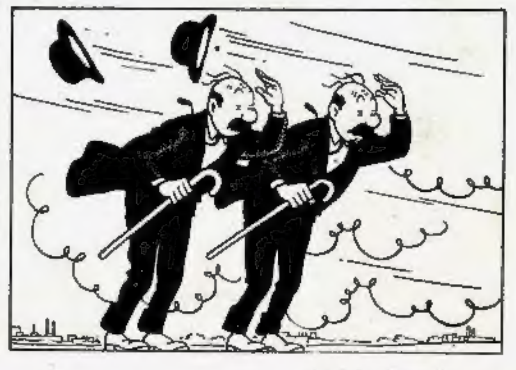
الصحفى المشهور "تان تان" الذى كان له الفضل فى العثور على عصابة التزييف وكشف سر "الجزيرة السوداء" وتراه فى الصورة مع الغوريلا التى كانت العصابة تستعين بها فى إبعاد الناس عن الجزيرة

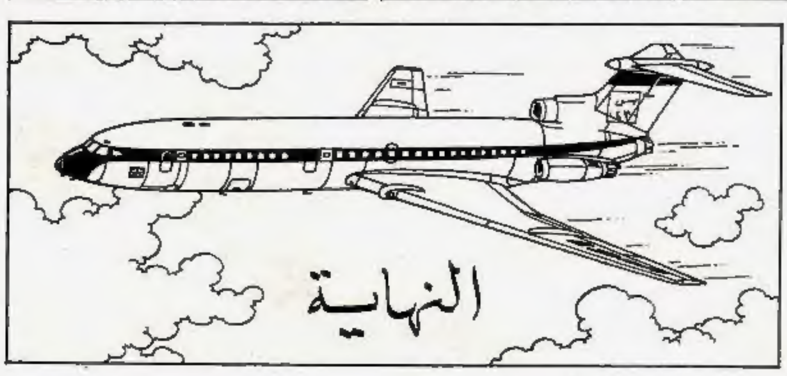
تان تان ومعه كلبه "ميلو" ورجال الشرطة الذين اشتركوا فى القبض على العصابة











طبع بمطابع دار المعارف